

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
كلية علوم الاجتماعية
قسم علوم التربية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم التربية تخصص إرشاد و توجيه الموسومة بـ

دافعية التعلم و علاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مستوى الثانية متوسط
دراسة ميدانية في متوسطة بوخاري بوخاري ببطيوة وهران
اقتراح برنامج إرشادي للرفع من مستوى تقدير الذات و تحسين دافعية التعلم

من إعداد:

مختار حنان

تحت إشراف الأستاذة:

أمينة ياسين

السنة الجامعية

2016/2015

الأهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و البسهما لباس الصحة و العافية.
إلى جوهرة المحبة أختي الوحيدة مليكة، و إخوتي نبيل، محمد، أسامة.
إلى جدتي العزيزة أطال الله عمرها.
إلى رفقاء الدرب الذين جمعتني بهم سنوات الدراسة خاصة قسم علوم التربية إرشاد و توجيه.
إلى العائلة الكريمة: مختار، بخدة، بقدر.
إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل.

حنان

كلمة الشكر

أحمد الله و اشكر فضله و نعمته على أنه أنعم علي بالصحة و العلم و أن قدرني على إتمام هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر الجزيل و بالاستثناء للأستاذتين " ياسين أمنة" و "زروالي لطيفة" على المجهودات التي بذلتها معي في إتمام هذا البحث، فكانتا لي نعم الموجهة و المرشدة في مجال البحث و طلب العلم و أدعو أن يطيل الله في عمرهما و أن يمدهما بالصحة و العافية.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علوم التربية الذين وجهوني و قدموا لي المساعدة خاصةً الأساتذة: "منصوري عبد الحق"، "طاهر بطاهر"، " حليلة قادري"، " هاشمي أحمد".

و كذا أشكر عمال متوسطة بوخاري بوخاري ، " المدير، المستشار، الأساتذة و خاصة التلاميذ".

شكرا.

ملخص البحث :

تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء لإيجاد العلاقة بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ المستوى الثانية متوسط بالإضافة إلى معرفة الفروق من حيث الجنس « ذكور و إناث»، و الفروق حول متغير التكرار «المكررين و الغير المكررين»، ومنه تم صياغة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ مستوى الثانية متوسط.
- توجد علاقة فرقية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات تعزى لمغير الجنس.
- توجد علاقة فرقية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات تعزى لمغير التكرار.

لاختبار هذه الفرضيات أجريت دراسة ميدانية على عينة 53 تلميذ و تلميذة ، مكررين و غير مكررين متمرسين بمتوسطة بوخاري بوخاري بطيوة/وهران و ذلك باستخدام مقياسين لجمع البيانات الضرورية في هذا البحث و هي كالتالي:

- مقياس الدافعية للتعلم للأستاذة ياسين أمينة و زميلاتها و مقياس تقدير الذات لـ روزنبرغ.
- و لمعالجة بيانات البحث اعتمدت على معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية الأولى و اختبار "ت" « T.Test » لإيجاد الفروق بالنسبة للفرضية الفرعية.

و أسفرت نتائج البحث على ما يلي :

الفرضية العامة: لا توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ مستوى الثانية متوسط.

الفرضية الفرعية :

- لا توجد فروق في الدافعية للتعلم بين الذكور و الإناث بينما لا توجد فروق في تقدير الذات «ذكور، إناث».

- لا توجد علاقة فرقية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات تعزى لمتغير التكرار.

و على أساس هذه الفرضيات تم مناقشتها و تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، الجانب النظري و الميداني.

محتويات البحث :

الصفحة	الموضوع
أ	- الإهداء
ب	- كلمة الشكر
ت	- ملخص البحث
ث	- محتويات البحث
خ	- قائمة الجداول
01	- مقدمة عامة

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم البحث

04	الإشكالية البحث
05	فرضيات البحث
05	أهمية البحث
05	أهداف البحث
05	حدود البحث
05	دواعي اختيار البحث
06	التعريف الإجرائية

الفصل الثاني : التحليل النظري لمفاهيم البحث

المبحث الأول : الدافعية للتعلم

08	تمهيد
08	مفهوم الدافعية للتعلم
09	أنواع الدافعية للتعلم
10	دور الدافعية في التعلم
11	نظريات الدافعية للتعلم
12	أسباب انخفاض الدافعية نحو التعلم
12	استراتيجيات إثارة الدافعية نحو التعلم
13	خلاصة

المبحث الثاني: تقدير الذات

14	تمهيد
14	تعريف تقدير الذات

15 مصادر اكتساب تقدير الذات
15 أبعاد تقدير الذات
16 نظريات تقدير الذات
16 قياس تقدير الذات
18 الخصائص المميزة لذوي تقدير الذات المرتفع
18 تقدير الذات في علاقته بالدافعية للتعلم
18 خلاصة
الفصل الثالث: الدراسات السابقة للموضوع	
20 تمهيد
20 دراسات سابقة حول الدافعية للتعلم
21 دراسات سابقة حول تقدير الذات
22 دراسات سابقة حول الدافعية للتعلم و تقدير الذات
24 خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث	
المبحث الاول: الدراسة الاستطلاعية	
27 تمهيد
27 أهداف الدراسة الاستطلاعية
27 منهج الدراسة
27 مكان و مدة الدراسة الاستطلاعية
28 خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية
28 وصف أدوات الدراسة الاستطلاعية
29 تطبيق الاستبيان
30 الأساليب الإحصائية
30 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية
المبحث الثاني: الدراسة الأساسية	
31 تمهيد
31 أهداف الدراسة الأساسية
31 مكان و مدة الدراسة الأساسية
31 وصف عينة الدراسة الأساسية

31 خصائص عينة الدراسة الأساسية
32 إجراء و تطبيق أدوات الدراسة الأساسية
32 الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	
أولاً: عرض و تفسير نتائج الفرضيات	
34 تمهيد
34 عرض نتائج الفرضية العامة و تفسيرها
34 عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى
35 عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية
ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات	
36 مناقشة الفرضية العامة
37 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
38 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
38 خلاصة
39 توصيات البحث
40 اقتراح برنامج إرشادي
45 خاتمة
47 المرجع

- الملاحق:

ملحق رقم 1: يبين استبيان الدافعية للتعلم

ملحق رقم 2: يبين استبيان تقدير الذات

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان جدول	رقم
28	جدول يبين خصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	01
28	جدول يوضح الفقرات الموجبة و السالبة و ما يوافقها من تصحيح خاص بمقياس الدافعية للتعلم.	02
29	جدول يوضح فقرات مقياس الدافعية للتعلم على البعدين	03
29	جدول يوضح الفقرات الموجبة و السالبة و ما يوافقها من تصحيح خاص بمقياس تقدير الذات	04
30	جدول يوضح معاملات ثبات مقياس الدافعية للتعلم	05
31	جدول يوضح خصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة الأساسية	06
34	جدول يبين معامل الارتباط بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط	07
35	جدول يوضح الفروق بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات من حيث متغير الجنس	08
35	جدول يوضح الفروق بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات من حيث متغير التكرار	09

مقدمة عامة :

تعتبر الدافعية للتعلم ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من طلبة و معلمين و مرشدين و مديرين، و كل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية، حيث تعتبر المحرك الرئيسي وراء سلوك الإنسان (لوناس حدة، 2011: 1).

هذا ما جعل هذا المفهوم يحظى باهتمام الكثير من المختصين مما جعله يرتبط بمفهوم آخر و هو تقدير الذات الذي يعتبر النواة المركزية التي يركز عليها السلوك الفرد و هو من المؤشرات المهمة الدالة على الصحة النفسية و التكيف النفسي و الاجتماعي (بوعقادة هند، 2012: 1).

هذا ما جعله من المفاهيم الأساسية التي تبنى نظريات الشخصية و إن من وظائفه الأساسية السعي نحو تكامل و انساق شخصية الفرد ليكون متوازنا و هذا ما جعل منه محور اهتمام العديد من الدراسات النفسية و التربوية (حمري، 2011: 1).

ومن هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ مستوى الثانية متوسط.

وقد تمت معالجة الموضوع البحث من خلال الفصول التالية:

الفصل الأول : تقديم البحث، تطرقت الباحثة في هذا الفصل إلى تحديد إشكالية البحث، و فرضيات البحث، و أهمية و أهداف البحث، و دوافع اختيار البحث مع تحديد التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث

أما بالنسبة للفصل الثاني : فقد تناولت الباحثة أدبيات البحث فتطرقت في :

المبحث الأول: الدافعية للتعلم: مفهوم الدافعية للتعلم، أنواع الدافعية للتعلم، دور الدافعية في التعلم، نظرياتها، أسباب انخفاض الدافعية نحو التعلم، استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ.

أما المبحث الثاني: فتناولت تقدير الذات: تعريف تقدير الذات مصادر اكتساب تقدير الذات، أبعاده، نظرياته، طرق قياسه، الخصائص المميزة لذوي تقدير الذات المرتفع، و تقدير الذات في علاقة بالدافعية للتعلم.

الفصل الثالث: تناولت الباحثة الدراسات السابقة التي تخدم الموضوع.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية: تطرقت في هذا الفصل إلى طريقة البحث و احتوى على أجزاء التالية، الجزء الأول : الدراسة الاستطلاعية، أهدافها، مكان و مدة الدراسة، أدواتها، مواصفات عينة الدراسة، و الخصائص السيكومترية " الصدق و الثبات". أما الجزء الثاني : فتناول

الدراسة الأساسية، أهدافها، مكان و مدة الدراسة، خصائصها، أدواتها، إجراءات تطبيق أدوات الدراسة و الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات بحيث تطرقت في الجزء الأول إلى عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة و الفرعية، و الجزء الثاني: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية و الفرعية.

الفصل الأول :

تقديم البحث

الإشكالية البحث:

يواجه كثير من العاملين في الميدان التربوي و المهتمين بشؤون الأبناء والآباء و الأمهات عدم وجود رغبة التعلم في كثير من الأحياء لدى الطالب نحو التعلم واستمرار هذه الرغبة بهذا الاتجاه السلبي تعلق المعلمين و الآباء و قد تؤدي في نهاية المطاف إلى الضعف الدراسي و ما يهمننا هنا إننا نضع بين أيدينا على بعض الجوانب التي من خلالها يمكن التعرف على الأسباب انخفاض الرغبة أو ارتفاعها و التي يمكن تسميتها علمياً بالدافعية للتعلم (www.almurabbi.com) ، و التي تعتبر من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين و ذلك بسبب فشل الدوافع التلاميذ ، و كسل بعض التلاميذ و عدم إقبالهم على التحصيل (أسد و الكياني، 1996: 181).

لذلك فتعتبر الدافعية شرطاً أساسياً لحدوث التعلم، فتعرف بأنها الميل للبحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها (غباري، 2008: 14) .
وبذلك فهذه القضية شغلت الكثير من التربويين و النفسانيين لما لها أثر في تحقيق الأهداف التعليمية ونتائج التعلم.

و ربطنا هذا العنصر بأهم جانب يمس الإنسان من كل النواحي وهو تقدير الذات الذي يؤثر على دافعية التعلم لدى التلميذ، فالتلميذ الذي يحمل أفكار إيجابية عن ذاته و قدراته يمتاز بأكثر دافعية للتعلم والمواظبة والاجتهاد، في المقابل نجد أن التلميذ ذا الاتجاهات السلبية نحو ذاته يتميز بانخفاض الدافعية لديه (الطواب، 2008 : 286).

ولقد أثبتت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن التقدير المنخفض يضر بالمرء نفسياً و اجتماعياً حيث يفشل في علاقاته الاجتماعية و سوء معاملته مع الآخرين كما يصعب عليه تحقيق أهدافه (إبراهيم، 2007: 10).

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه كمحاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى التلميذ نظراً لأهمية تقدير الذات في بعث و تنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

على ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

الإشكالية الرئيسية:

- ما طبيعة العلاقة بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ مستوى الثانية متوسط؟

الإشكالية الفرعية:

- هل يوجد علاقة فرقية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس؟

- هل يوجد علاقة فرقية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات تعزى لمتغير التكرار؟

فرضية البحث :

- توجد علاقة ارتباطيه بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ مستوى الثانية متوسط
- توجد علاقة فرقية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ مستوى الثانية متوسط تعزى لمتغير الجنس.
- توجد علاقة فرقية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات تلاميذ مستوى الثانية متوسط تعزى لمتغير التكرار.

أهمية البحث :

- تتبثق أهمية البحث في معالجة موضوع من مواضيع الهامة الحديثة في مجال التربية و التعليم.
- الدراسة تركز على مرحلة التعليم المتوسط لأنه تعليم قاعدي و يتزامن مع مرحلة المراهقة.
- ضرورة توعية المؤسسات التعليمية بأهمية هذا الموضوع و تأثيره على المتعلم بالخصوص.

أهداف البحث :

- التعرف بأهمية تقدير الذات في زيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ مستوى الثانية متوسط.
- التعرف على العلاقة التي توجد بين دافعية التلاميذ للتعلم و مستويات تقديرهم لذواتهم.
- الكشف عن الفروق بين التلاميذ الذكور و الإناث من حيث دافعيتهم للتعلم وارتباطها بتقديرهم لذواتهم.
- الكشف عن أثر التكرار على دافعية التلاميذ للتعلم في علاقتها بمستوى تقدير الذات.
- توظيف مفهوم تقدير الذات و الدافعية للتعلم في ميدان التربوي لغرض مساعدة التلاميذ في مشاريعهم المستقبلية.

حدود البحث :

أجريت هذا البحث بمتوسطة بوخاري بوخاري ،بلدية عين البية ،دائرة بطيوة ، ولاية وهران، بالفترة الممتدة ما بين 05 افريل 2016 إلى غاية 08 ماي 2016، على التلاميذ مستوى الثانية متوسط (مكررين و غير مكررين).

دواعي الاختيار البحث :

- نقص الدراسات الميدانية التي تناولت موضوع دافعية للتعلم و علاقتها بتقدير الذات لما لهذه المتغيرات من أهمية في حياة المسار الدراسي للتلميذ على حد علم الباحثة.
- تناولت موضوع يعتبر من المواضيع الحديثة في منظومتنا التربوية .
- إثراء البحث العلمي و إثراء المكتبة بهذا النموذج من الدراسات.

التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث :

الدافعية التعلم : هي الرغبة التي يمتلكها المتعلم و التي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل عام، و هذا ما يقيسه مقياس الدافعية للتعلم، للأستاذة أمينة ياسين و زميلاتها.

تقدير الذات : هو التقييم العام الذي يضعه التلميذ لنفسه و يعمل على المحافظة عليه و هو ما يقيسه مقياس تقدير الذات لـ روزنبرغ.

الفصل الثاني

المبحث الأول: الدافعية للتعلم
المبحث الثاني: تقدير الذات

المبحث الأول : الدافعية للتعلم

تمهيد :

تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع، ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية و التعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية(بن ستي ، 2012 : 06)، إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل و المثابرة، فالدافعية أهم شرط من شروط التعلم و للتلميذ مجموعة من الطموحات و الرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته و شخصيته و حياته النفسية و الاجتماعية، التي لها دور في بعث الدافعية للتعلم (بلحاج، 2011 : 07).

من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى أهم العناصر التي تمس الدافعية للتعلم.

- مفهوم الدافعية للتعلم :

إنَّ أهم صعوبة واجهت الباحثين و علماء النفس و التربويين المهتمين بموضوع الدافعية هو إيجاد مفهوم محدد و واضح لها ، و بذلك فقد تباينت تعريفها كذلك باختلاف المدارس النفسية التي تصدت لتوضيح ماهيتها و من هذه التعاريف :

من جهة النظر السلوكية: هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه و أداءه و تعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية (أبو جادو، 1998 : 291).

من جهة نظر الإنسانية: حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، و يهدف إلى إشباع دوافعه لمعرفة و مواصلة تحقيق الهدف (أبو جادو، 1998 : 291).

و عرفها **ويتيج witiig** بأنها أي حالة تساعد في تحريك و استمرارية سلوك الكائن الحي، و تعمل الدافعية وظائف هامة في التعلم حيث أنها : وظيفة تحريك و تنشيط السلوك من أجل تحقيق التعلم و توجيه التعلم إلى الواجهة المحددة، و بذلك يكون السلوك التعليمي سلوكا هادفا، إضافة إلى صياغة استمرارية السلوك من اجل تحقيق التعلم المراد تعلمه (نائل بسام، 2008 : 279).

كما تعرف بأنها الميل لجعل الأنشطة المدرسية ذات معنى وقيمة، لذلك يحاول المتعلم أن يحقق أقصى فائدة ممكنة منه (العلوان، 2009 : 294).

تعتبر الدافعية للتعلم : حالة داخلية في التعلم تستثير سلوكه و تدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي و تعمل على استمرار هذا السلوك و هذه الاستجابة حتى يحدث التعلم (المشيخي، 2013 : 152).

كما أنها الميل للبحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها (غباري، 2008 : 41).

يعرف عمران الدافعية للتعلم : "مجموعة من المشاعر الداخلية التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في النشاطات التعلم التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة و هي مهمة و ضرورية لحدوث التعلم و التعليم في(عبد الله، 2013: 116).

و في التعريف آخر يحدد مفهوم الدافعية للتعلم في كتابة la motivation en milieu scolaire يحدد Vian (1998) الدافعية للتعلم بكونها حالة دينامية تتواجد جذورها في إدراكات التلميذ لذاته و لبيئته التي تحته على اختيار نشاطه و الالتزام به و المثابرة فيه من اجل التوصل إلى هدف(ياسين و زميلاتها، 2015: 27).

- أنواع الدافعية للتعلم :

صنف الكثير من العلماء الدوافع إلى قسمين رئيسيين هما : على الأساس الفطري و المكتسب لأن الدافع حالة أو قوة داخلية، جسمية، نفسية تثير السلوك في مواقف معينة و من بينها :

❖ الدوافع الفطرية :

تسمى كذلك بالدوافع الغريزية و هي التي تدفع الفرد إلى التماس أهداف طبيعية موروثه، و تتنوع الدوافع الفطرية و تظهر كما يلي : ظهورها منذ الولادة، أي قبل أن تكون الخبرة و التعلم.

دوافع خاصة بالحفاظ على بقاء الفرد و تسمى بالحاجات البيولوجية بحيث يجب إشباعها بصورة فورية نسبيا و إلا كان مصيره الموت و هي الهواء و الأكل و النوم.

دوافع الخاصة بالحفاظ على الذات و هي دافع الجنس والأمومة (المشيخي، 2013: 149)

دوافع دفاعية ترتبط بالحفاظ على الذات و هي الحب.

❖ الدوافع المكتسبة :

وهي دوافع ثانوية يكتسبها الفرد و هي كل ما يتعلمه الفرد عن الطريق الخبرة و الممارسة و التدريب أثناء تفاعله مع البيئة، و عادة ما يصنف علماء النفس هذه الدوافع إلى ما يلي:

❖ دوافع اجتماعية عامة: تتمثل في كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق خبرته اليومية، و تفاعله

الاجتماعي مهما اختلفت الحضارة التي ينتمي إليها و تبدو واضحة في ميل الإنسان إلى العيش مع الجماعات و الاشتراك معهم في مختلف نشاطاتهم الاجتماعية (شفيق، 2002: 197).

❖ دوافع اجتماعية فردية : تشمل الدوافع التي يتميز بها الأفراد بعضهم عن البعض فقد يكتسبها لخبرة

الخاصة، ولا يكتسبها البعض الآخر لأنه لا يميل إليها، و ما هذه الدوافع و الميول إلا اتجاهات نفسية تعبر عن استعداد وجداني مكتسب ثابتا نسبيا يحدد شعور الفرد و سلوكه نحو أشياء معينة (فايد، 2004: 92).

كما نجد دوافع أخرى خاصة بالعملية التعليمية، التعلمية تعمل على تسهيل عملية التعلم ولها علاقة وثيقة بها و تتمثل في الدوافع التالية:

❖ **الدافع إلى الاستكشاف و الاستطلاع:** تظهر مختلف الدراسات انه كلما كان المثير جديداً يستثير الرغبة في الاستطلاع أكثر و لكن عندما يكون غير مرتبط بأية خبرة سابقة، أي الموقف التعليمي الجديد يثير في المتعلم حب الاستطلاع الاستكشاف للمعرفة، فكلما كانت هناك خبرات جديدة يشجع المتعلم على الاستطلاع و البحث و الاستكشاف (أبو جادو، 1998: 153).

❖ **دافع التنافس و الحاجة إلى التقدير :** وجد أن التقدم في العمل يتأثر بفعل هذا الدافع بالتدرج و وجود دافع التنافس يؤدي بالمتعلم إلى الاجتهاد و العمل المثابرة للحصول على أعلى النتائج و منه تحقيق التقدير لذاته (أبو جادو، 1998: 153).

❖ **الدافع إلى الانجاز و النجاح:** يتمثل في انجاز الطالب بصفة جيدة أي الحصول على علامات جيدة من اجل النجاح (أبو جادو، 1998: 153).

❖ **الدافع إلى المعرفة:** يتمثل هذا الدافع في الرغبة في المعرفة و الفهم و الإلتقان و حل المشكلات، فالدوافع المعرفية تتمثل في حب الاستطلاع و الميل إلى التعرف على كل شيء (زيدان، 1983: 153). من خلال أنواع الدوافع فنستخلص بأنها تلعب دورا أساسيا و فعالا في العملية التعليمية بحيث لكل نوع دور في خلق التقدم و بعث الرغبة في المعرفة و التعلم.

- دور الدافعية في التعلم :

تشكل الدافعية مفهوما أساسيا من مفاهيم علم النفس التربوي نظرا للدور الهام الذي تلعبه في التعلم في الاحتفاظ و التذكر و الأداء. فاستشارة دافعية الطلاب و توجيهها و توليد اهتماماتهم لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة الأنشطة المتنوعة (عبد الحميد العناني، 2008: 133).

حيث أنها تساعد على فهم الحقائق السلوك الإنساني و عملية التعلم و تفسيرها و استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد من اجل تحقيق هدف معين (ملحم، 2009: 198).

كما تؤدي الدافعية دور مهم في حيث أنها توجه السلوك نحو هدف معين و تجعل الفرد يختار السبيل لتحقيق هذا الهدف.

تزيد من جهود و طاقة الأفراد المبذولة نحو هذه الأهداف: حيث أنها تضاعف من مقدار الجهد و الطاقة المبذولة من قبل الأفراد نحو الأنشطة معينة.

تشجع الطلبة على المثابرة و المبادأة نحو الأنشطة : فالدافعية تحدد الدرجة التي يستعمل بها الأفراد بشكل مستقل أي بمبادرة منهم (1993) silik (1985):wiggles, eccles تم ذكرهم في (العلوان، 2009: 287).

تعد الأساس الأولي لعملية اكتساب المهارات وهي التي تكمن فيها أسس عملية التعلم حيث أنها تجعل الفرد يوجه نشاطه باتجاه تحقيق الهدف حتى يشبع الحاجة التي لديه و يزيل التوتر (المشيخي، 2013: 152).

- نظريات الدافعية للتعلم :

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية للتعلم و لكل نظرية فترة زمنية معينة، و تختلف كل نظرية عن أخرى لاختلاف الخلفية النظرية و من بين أهم هذه النظريات :

❖ النظرية المعرفية:

تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة استشارة داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من اجل إشباع دوافعه للمعرفة و مواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن كائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على نحو الذي يرغب فيه (كوافحة، 2004: 145).

حيث يقوم الدافع المعرفي بدور مهم في التعلم المدرسي و يتمثل ذلك في الرغبة في المعرفة و الفهم و إتقان المعلومات و صياغة المشكل و حلها و قد يكون الدافع المعرفي مشتقا من دوافع الاستطلاع و الاستكشاف و المعالجة و قد يكون دافع للتعلم فقد اهتم فستنجر Festinger بأحد مظاهر الدافعية المعرفية و هو الرغبة في المنطقية الاتساق و عدم التناقض، فعندما تتسق الأفكار و المعلومات يسمى التآلف المعرفي (الداهري، 2011: 120).

❖ النظرية التعلم الاجتماعي:

من ابرز روادها الباحث روتر **Rotter** تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر بها، حيث يلاحظ سلوكيات الآخرين و يتعلم الكثير من الخبرات و المعارف و الاتجاهات و أنماط السلوك الأخرى من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين و بذلك فعدد من الدوافع الإنسانية مكتسبة من خلال عملية الملاحظة و التقليد و تركز هذه النظرية على تأثر سلوك الفرد نتيجة وجوده ضمن الجماعة (الزغول، 2009: 166).

كما ترى هذه النظرية أن الأفراد يضعون أهدافا معينة و يسعون إلى تحقيقها و يضعون معايير خاصة لحكم على هذه الأهداف الأمر الذي يثير الحماس والدافعية إضافة إلى الخاصية التي يتميز بها، بحيث يبدأ بتكوين الاتجاهات عن الأفراد عندما يبدؤون بالتعامل مع الآخرين الذين يلبون حاجاتهم و مطالبهم(سليم، 2003: 10).

❖ النظرية الارتباطية السلوكية :

تعني هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم "نظرية المثير و الاستجابة"، و يزعم سكينر رائد النظرية السلوكية أن التعزيز هو أساس عملية التعلم لهذا فان مفهوم التعزيز في حد ذاته ينطوي على معنى الدافعية لان الفرد من وجهة نظره يكون مدفوعا للحصول على التعزيز و بذلك فالمحرك الأساسي لسلوك الإنسان هو التعزيز ، ومن بين الوسائل الرئيسية لإثارة دافعية الطلبة الكيفية التي يتم بها مكافأة السلوك المرغوب فيه(بني خالد، التح، 2012: 230).

كما أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه (الزيود، 1999: 63).

- أسباب انخفاض الدافعية نحو التعلم :

إن ظاهرة تدني الدافعية للتعلم في الوسط المتعلمين أمر منتشر في المدارس و يرجع هذا إلا عدة أسباب و التي تتمثل في :

عدم وجود و توفر الاستعداد للتعلم، و الاستعداد العام و الخاص من قبل المتعلم و فالاستعداد عامل مهم من عوامل استمرار التعلم و زيادته.

قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تثير حيوية التلاميذ و سيطرة المزاجية لبعض المعلمين مع المتعلمين و عدم إتاحة الفرصة لهم لإبداء الآراء و وجهات النظر (بن يوسف، 2007: 31).

كما أن الطفل يولد و لديه الدافعية للتعلم فهو فضول بطبعه و تبدأ الدافعية و تتناقص مع تقدم العمر و أصبح موضوع التعلم موضوعا يتم بالتوتر حيث يجبر الآباء أولادهم على التعلم (التميمي، 2012: 72).

الإهمال الكلي من طرف الوالدين مما يولد لديه عدم الميل للعمل الدراسي بالإضافة إلى تدني تقدير الذات قد يؤدي إلى انخفاض الدافعية للتعلم و ذلك باعتقاد المراهق بعدم قدرته على تحقيق النجاح و رغبته بالفشل الذي يعكس الصورة السلبية لذاته (بلحاج، 2011: 145).

عدم اهتمام الطالب بالتعلم أساسا بالإضافة إلى عدم وضوح ميوله و خطط مستقبله حيث لا يدرك الطالب أهمية الاستمرار في التعلم.

تدني مفهوم الذات : إن شعور الطفل بالنقص و العجز يضعف من دافعيته نحو ذاته و يشعر الطفل بأنه لا يستطيع أن يغير في بيئته و إحراز النجاح و بذلك تصبح دافعيتهم نحو الدراسة متدنية و تصبح أهدافهم غير طموحة و تفقد معززات أثرها في إثارة دافعيتهم (عبد العزيز و عطوي، 2009: 199).

الصراعات الأسرية : تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال و مستوى تحصيلهم و بذلك ينظر الأطفال إلى مدرسة بعدم الاهتمام خاصة عندما يشعرون بان التهديدات المستمرة و الخطيرة تهدد أمنه (عبد العزيز و عطوي، 2009: 199).

- استراتيجيات إثارة الدافعية نحو التعلم :

يقترح الباحثون في العلم النفس و التربية عدة إجراءات و أساليب تساعد في استثارة الدافعية عند المتعلمين و يمكن تلخيصها في :

إن يظهر المعلم للطالب اهتمامه للمادة الدراسية و رغبته في أن يتعلم الكثير عن المواد الدراسية (العنومي، 2005: 205).

أن يحدد المعلم الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي إلى فهم التلاميذ للموقف الذي يعملون فيه (الخطيب، 2006: 155).

ربط الأهداف بالدافع و بنوع النشاط الممارس مما يزيد في التحصيل المتعلم و تعزيز الاستجابة -
تهيئة بيئة تعلم توفر فرص النجاح من خلال تحديد أهداف قابلة للنجاح في وقت مناسب و تحفيز
المتعلمين على بذل الجهد للتغلب عليها (اللبودي، 2005: 140).

وأضاف يوسف قطامي (1998) من الأساليب المساعدة على زيادة إثارة الدافعية وضع التلميذ
في موقف البحث و الاطلاع و إعطاء الحوافز المادية كالنقاط الإضافية و الحوافز المعنوية كالمدح
(بن يوسف، 2007).

تعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين و استخدام المنافسة بقدر مناسب منهم من الأمور الهامة
لتحقيق الأهداف التربوية و التعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات و استعدادات المتعلمين (عطية
هنا، 1984: 8).

كما يعتبر المعلم له دور مهم في إثارة دافعية التلاميذ بحيث يعد الوسيط التربوي المهم الذي يتفاعل
مع الطلبة و لذلك يستطيع إحداث تغييرات و تعديلات في سلوكهم أكثر من أي شخص آخر، بحيث
يكون فاعلا نشيطا مخططا منظما مسهلا و مثيرا للدافعية التعلم (توق، 2007: 227).

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها
الوثيق بالعملية التعليمية/ التعلمية و شرط من شروطها، فقد تعرضنا إلى الدافعية للتعلم التي تعتبر حالة
داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه و أدائه و تعمل على استمراره من اجل تحقيق غاية معينة،
حيث تطرقنا إلى مفهوم الدافعية للتعلم، أنواعها، النظريات المفسرة لها إضافة إلى أسباب انخفاضها
مع إبراز استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ، حيث ربط الباحثين و النفسانيين هذا المفهوم
بمتغير آخر ألا و هو تقدير الذات و الذي سنتعرض إليه في الفصل اللاحق .

المبحث الثاني : تقدير الذات

تمهيد :

تعتبر الذات جوهر الشخصية حيث أنها تنظم السلوك وان فكرة الفرد عن ذاته لها تأثير كبير على سلوكه و توافقه الشخصي و الاجتماعي و على تقديره لذاته ، إذ تقدير الذات يعكس التقييم الذي يصدره الفرد حيال صورة الذات لديه لذا فهو يعبر عن مشاعر الرفض و الاستحسان لشخصية و اتجاهاته نحوها و يعكس المدى الذي من خلاله يحكم الفرد على نفسه بأنه ناجح و يتحقق الاحترام و التقدير .

- تعريف تقدير الذات :

يوجد عدة تعاريف لتقدير الذات ومن بينها :

يعرفه روزنبرغ (Rozenberg) (1967): أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو المدرسة ،و أن الفرد يكون اتجاه نحو كل الموضوعات إلا أن الاتجاه نحوها يختلف عن جميع الموضوعات الأخرى، و يرى أن تقدير الذات العالي لدى الفرد يعني شعوره بأهمية نفسه و احترامه لذاته في صورته التي هو عليها (أبو جادو، 1998: 111).

يعرفه هارتر Harter (1993): أن تقدير الذات هو النظرة الشاملة و التقدير العام للذات يتخذها الفرد ليصدر حكما شخصيا اتجاه نفسه في (عبد العزيز، 2011: 28).

يعرفه هاروكس Harox (1976) هي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه و سلوكه و حكمه على نفسه و شعوره نحوها و هو يعكس درجة احترام الفرد لنفسه و القيمة التي يعطيها لذاته(شعبان، 2011: 36). في تعريف آخر هو شعور الفرد بالقدرة على التعامل مع تحديات الحياة والشعور بأنه يستحق السعادة و هو ينمو يتطور من خلال عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد نفسه و من خلال عملية وجدانية تتمثل في إحساسه بأهميته و جدارته (عمور، 2006: 43).

يعرفه المجلس الوطني الأمريكي لتقدير الذات : هو شعور الفرد بالقدرة على التعامل مع تحديات الحياة والشعور بأنه يستحق السعادة في (المقرن، 2007: 53).

يعرف تقدير الذات: بأنه حكم شخصي يقع على بعد أو متصل يتراوح ما بين الايجابية و السلبية، و كذلك يعتبر الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية الآخرين و تقييمهم له و انه يؤكد الدور الاجتماعي أو دور الآخرين و التفاعل معهم في تقدير الفرد لذاته و هو يوضح أهمية التفاعل مع الآخرين في تكوين تقدير الذات لدى الفرد (يوسف، 2012: 185).

ومن خلال التعاريف نرى أن تقدير الذات هو النظرة و الصورة التي يأخذها الفرد عن نفسه.

- مصادر اكتساب تقدير الذات :

هناك ما تتعلق بالفرد نفسه: فلقد ثبت أن درجة تقدير الذات لدى الطفل تحدد بقدرة خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسي بمعنى انه إذا كان الفرد متمتعاً بصحة نفسية جيدة ساعد ذلك على نموه نمواً طبيعياً ويكون تقديره لذاته مرتفعاً أما إذا كان الفرد من النوع القلق غير مستقر فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة، و بالتالي ينخفض تقديره لذاته (يوسف، 2012: 186).

وهناك ما تتعلق بالبيئة الخارجية: وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية و الظروف التي تربي و نشأ فيها الفرد ،و كذلك نوع التربية.

إضافة إلى الاستعدادات و القدرات العقلية و السمات الشخصية(يوسف،2012: 187).

و يرى كل من **Leord et Andre** أن هناك ثلاث مصادر أساسية تؤثر في تقدير الذات لدى الأطفال و المراهقين :

البيت و الوالدين

المدرسة و المدرسون

الأقران و الأصدقاء و المقربون (بن علي، 2013: 21).

- أبعاد تقدير الذات : و التي تتمثل فيما يلي :

❖ **تصور الذات :** تصور الفرد لذاته تتوقف على نوعية العلاقة التي تربط الفرد بوالديه خاصة، علاقة الطفل بأبيه في المراحل الأولى من النمو، هذه العلاقة ضرورية لتكوين صورة ذاته خاصة إذا كان الطفل محبوباً من طرف والديه.

❖ **تحقيق الذات :** يسعى لتحقيق قدراته و إمكانياته بكل ما يحتاج إليه من طرق و هو دافع رئيسي للكائن الحي (بن علي، 2013: 27).

❖ **الوعي بالذات :** هو الوظيفة التي يفضلها حيث يكون قادر على أن يكون فرد متميز.

❖ **تأكيد الذات :** هو الدافع الذي يجعل الإنسان بحاجة إلى التقدير و الاستغلال و الاعتماد على النفس (بن علي، 2013: 27).

❖ **تقبل الذات :** هو مجموعة الفروق بين التقديرات التي تكون مفهوم الذات المدركة أي كلما قل الفرق بين تصور الذات لدى الفرد كما هو عليه في الواقع و بين تصور الذات كما تجب أن تكون عليه كلما كان راضياً عن نفسه.

❖ **تقبل الآخرين:** هو مجموعة الفروق بين التقديرات التي تكون مفهوم الذات العادي و التقديرات التي تكون الذات الاجتماعية فان كان تصوره كما هو عليه هو تصوره الشخصي و هذا الأخير هو تصور المجتمع (بن علي، 2013: 27).

- نظريات تقدير الذات :

هناك عدد من النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات و أثره على سلوك الفرد بشكل عام و من بينها :

❖ **نظرية كولي C.H.Cooly (1902)** و تتضمن إليها نظرية ميد Mead (1925) و هي تعتبر تقدير الذات كبناء اجتماعي أي أن جزء كبير من تقدير الذات يتأثر بتلك الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليها، فكولي يعتبر أن تقدير الذات هو تأويل أو تفسير لردود أفعال و سلوكيات الآخرين اتجاهنا و لقد أوضح كولي أن الفرد الذي لديه تقدير ذات ثابت يكون محميا أمام أي تأثير أو تغير و في نفس الاتجاه يتحدث دوبار (2000) Dubar عن الهوية الشخصية و الهوية الاجتماعية فكلا الباحثين يوليان أهمية كبيرة لمظهر المبادلات بين الأفراد (بزاوي، 2014: 74).

❖ **نظرية زيلر :** ينقل سليمان (1999) عن علاء الدين كفاني أن نظرية زيلر في تقدير الذات نالت شهرة اقل من نظريتي روزنبرج و كوبر سميث في تقدير الذات و لكن في نفس الوقت تعد أكثر تحديدا و اشد خصوصية حيث أن زيلر يعتبر تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، و ينظر إلى تقدير الذات من وجهة نظر نظرية المجال في الشخصية، و يصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته و يلعب دور المتغير الوسيط بين الذات و العالم الواقعي و يعتبر تقدير الذات وفقا لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية و قدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي تعرض لها من ناحية أخرى (بوقصارة، 2007: 95).

❖ **نظرية ماسلو Maslow :** رأى ماسلو أن الأفراد الذين يسعون لتحقيق ذواتهم جميعا بدون استثناء منهمكين في عمل ما و مخلصين له، و يعتبر هذا العمل بالنسبة لهم ذا قيمة نفسية و هنا بعد ذاته شيء عظيم فهل هؤلاء الأفراد يسعون لتحقيق المثل العليا كالخير ،الحقيقة النظام، الجمال العدالة .. الخ و يوجد في تحقيق الذات ما يسمى عملية الاختيار الدائم فالإنسان حسب رأي ماسلو خير في مصيره و تقديره أيضا، كما انه فاعل و منفعل أي انه ليس سلبيا أو ايجابيا يؤثر و يتأثر، فهو في حركة دائمة نحو أمام يسعى للتخلص من المعوقات التي تعترضه في سير حياته (شعبان، 2010: 42).

- طرق قياس تقدير الذات :

هناك أساليب متعددة لقياس مفهوم الذات عن طريق التقارير الذاتية.

سلالم التقدير (Rating Scales) و هناك أكثر أنواع شيوعا في قياس مفهوم الذات و تتكون من أسئلة أو قوائم أو مقاييس اتجاهات نحو الذات و يطلب من المفحوص اختيار الاستجابة التي تمثله و تكون الاستجابة من ثلاث فأكثر و تعطي لكل استجابة درجة معينة كأن يعطي للفقرة الايجابية الدرجة الأعلى و الفقرة الأكثر سلبية الدرجة الدنيا و تكون هذه التقديرات كأوزان عديدة للوصول إلى الدرجة الكلية للمقياس.

و في هذه الحالة تعتبر جميع العبارات متساوية في الأهمية عند حساب الدرجة على سبيل المثال "عبارة أنا متردد" تكون الاستجابات، " تنطبق علي بدرجة كبيرة"، " تنطبق علي بدرجة قليلة"، " لا تنطبق عليا" أو سلم خماسي الدرجات "أوافق بشدة"، " أوافق"، "غير متأكد"، "لا أوافق"، "لا أوافق بشدة"(الظاهر، 2004: 66).

- قائمة رصد الصفات (the chekiliste) :

هي عبارة عن قائمة من الأوصاف و يطلب من المفحوص أن يشير إلى الفقرة التي يراها تمثل ذاته و تكون في الغالب عبارات قصيرة تكون الإجابة عليها "نعم" أو "لا" بحسب انطباقها أو عدم انطباقها على المفحوص و من مزايا هذا النوع من المقياس أنها سهلة تناسب الأطفال الصغار في اختيار إحدى الاستجابتين (نعم -8) (الظاهر، 2004: 66).

- تصنيف كيو (Qsart):

تتكون الطريقة من عدد كبير من العبارات التي تصف الذات قد تصل إلى 150 فقرة، تكتب على بطاقات صغيرة. تكتب على بطاقات صغيرة مرقمة ترقيميا متسلسلا و تستخدم لوحة للتصنيف قسمت إلى تسعة أقسام، و يطلب من المفحوص أن يصنف هذه العبارات ابتداء من أقصى درجات الانطباق عليه إلى أقصى درجات عدم الانطباق عليه و في جلسة أخرى يصنف المستجيب نفس العبارات مرة أخرى بنفس الطريقة بالنسبة لمفهوم الذات المثالي و بعد ذلك تسجل الاستجابات في ورقة خاصة بعد ترتيب البطاقات حسب أرقامها المتسلسلة و بعد ذلك، يحسب معامل الارتباط بين التصنيف الأول الخاص بمفهوم الذات المدرك و التصنيف الثاني الخاص بمفهوم الذات المثالي و يمثل معامل الارتباط الناتج درجة مفهوم الذات لدى المفحوص (الظاهر، 2004: 67).

- طريقة الاستجابات الحرة (Free réponse mehod):

و يمثل كل من strang jersild و الدوود و لهذه الطريقة إجراءات :

إكمال الفقرات الناقصة حيث تعطي عدد الفقرات و يطلب من المفحوص إكمالها مثل :

إنني

اشعر بالخوف عندما.....

اشعر بالارتباك عندما

أتردد عندما

كتابة مقالة عن نفسه (الظاهر، 2004: 68).

- الأساليب الاسقاطية :

إن الطرق الاسقاطية عبارة عن أساليب غير محددة يعطيها الفرد معاني تابعة من باطنه و هذه الطريقة لا تهتم بصواب أو خطأ الاستجابة.و إنما تهتم بطريقة التعبير عن النفس بالطريقة التي يعبر فيها المؤثرات المختلفة تمكن الاختصاصي من استقراء ملامح شخصية الفرد وقد استخدمت هذه

الأساليب في دراسة مفهوم الذات اللاشعوري لان لهذه الأخيرة صلة وثيقة بنظريات الذات أو السلوك. حيث أن هناك خصائص هامة تؤثر في السلوك لا توجد على مستوى الوعي و تتميز الأساليب الاسقاطية من غيرها من الأدوات بخصائص أهمها :

عدم إدراك المفحوص غالبا الغرض من الاختبار.

ثراء الاستجابات التي تصدر عن المبحوث.

حساسية الكشف عن بعض الجوانب اللاشعورية الكابته في الشخصية.

الكشف عن بعض جوانب الشخصية (الظاهر، 2004: 69).

- **الخصائص المميزة لذوي تقدير الذات المرتفع :**

أظهرت الدراسات أن هؤلاء الأشخاص هم الأكثر قدرة على سيطرة على أنفسهم و التحكم في حياتهم و ذلك من خلال التحكم في مشاعرهم و استجاباتهم اتجاه القضايا و يمكن ملاحظة هؤلاء من خلال الصفات التالية:

سريعون في الاندماج و الانتماء أينما وجدو.

لديهم الشعور بقيمتهم الذاتية و بكفاءتهم و قدرتهم على مواجهة التحدي.

هم الأكثر سعادة و رضا في حياتهم من غيرهم.

لديهم حب الاستطلاع (سليم، 2003: 10).

سهولة في اتخاذ القرارات و عدم إعطاء الأشياء أكثر من حجمها.

امتلاك الإرادة و تحمل المسؤولية الذاتية في اتخاذ القرارات (بنعيسي و علوي، 2011: 233).

- **تقدير الذات في علاقته بالدافعية للتعلم :**

يعتبر تقدير الذات عنصر أساسي في شخصية الإنسان حيث له علاقة كبيرة بالدافعية للتعلم و بالتالي فتقدير الذات إذا كان مرتفع فبطبع سوف يؤثر على زيادة الدافعية للتعلم، بحيث وضع بعض التربويون الحاجة إلى تحقيق الذات و تقديرها في سلم الحاجات الإنسانية فهم يرون إن الإنسان يولد و لديه ميل إلى تحقيق ذاته ،و يعتبرونه قوة دافعية ايجابية داخلية تتوج سلوك الفرد لتحقيق النجاح الذي يؤدي إلى شعور الفرد بتحقيق و تأكيد ذاته و تقديرها، و يستطيع المعلم استعمال هذه الحاجة في إثارة دافعية التلميذ للتعلم عن طريق إتاحة الفرصة أمامه لتحقيق ذاته و تقديرها من خلال النشاطات التي يمارسها في الموقف التعليمي و بخاصة تلك النشاطات التي تبعث في نفسه الشعور بالثقة و الاحترام و الاعتبار و التقدير و الاعتزاز (غباري، 2008: 182).

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه عن مفهوم تقدير الذات، لوحظ انه عنصر أساسي يجب أن يقوم عليه البناء النفسي لشخصية الفرد خصوصا إذا علمنا أن إحدى المهمات النهائية والأساسية للفرد هو سعيه الدائم لإيجاد نفسه و تقديرها و تحقيقها.

الفصل الثالث :

الدراسات السابقة للموضوع

تمهيد :

تناولت في هذا الفصل الدراسات تتعلق بالموضوع دافعية التعلم و علاقته بتقدير الذات لدى التلاميذ سنة الثانية متوسط، حيث تناولت الدراسات موضوع الدافعية للتعلم و علاقته بمتغيرات أخرى، و دراسات تناولت تقدير الذات و علاقته بمتغيرات أخرى، و دراسات تناولت الموضوعين معا ، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

- دراسات السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم :

❖ **دراسة قطامي (2003) :** حاولت الباحثة الكشف عن الفروق بين مستويات المتغيرات المستقلة التي تحدد الجنس و الصنف و الضبط الداخلي، ودلالة الفروق التي تعزي للتفاعلات، فقامت بتطبيق الصورة الأردنية لمقياس مسؤولية التحصيل الذهني " مقياس موضوع الضبط" إعداد " كراندال كاتكونيسكي على عينة تكونت من 140 طالبا و طالبة موزعين إلى 58 طالبا في الصف 7، و 82 طالبا في الصف العاشر و أهم نتائج الدراسة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة الصف العاشر مما يشير إلى أن درجات الدافعية لهم تتحسن بالنمو الذي حققته الطلبة و كان الذكور أدنى من الإناث في مستوى الدافعية للتعلم (التميمي، 2003: 95) .

❖ **دراسة خميس ديكماك و الهوريس (2008) khamis Dukmak , Elhiweris :** صممت الدراسة لبحث المساهمات النسبية للطلبة و أولياء الأمور ،و بعض المتغيرات الاجتماعية و الديمغرافية و معتقدات الطلاب حول عملية التعلم و دعم الوالدين للتعلم الأبناء، و التفاعل بين المعلم و الطالب و محتوى المناهج الدراسية في الدافعية للتعلم، و قد تألفت العينة من 285 طالبا تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 16 سنة تم استخدام الانحدار المتعدد الهرمي للتنبؤ بالدافعية للتعلم لدى الطلبة ،و أشارت النتائج أن معتقدات الطلاب حول عملية التعلم و التفاعل بين المعلم و الطالب و محتوى المناهج الدراسية هي أهم العوامل التي ساهمت في الدافعية للتعلم لدى طلبة المدارس الثانوية لدولة الإمارات العربية (التميمي، 2012: 95).

❖ **دراسة محمد علي مصطفى (1998) :** تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلبة كلية التربية بالعريش، و ذلك حسب متغير الجنس ،التخصص المستوى الدراسي حيث توصل إلى نتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي و طالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية الايجابية و السلبية لصالح الإناث " الطالبات".

❖ **دراسة حسنية بن ستي (2012):** عنوان دراستها التي قامت بها التوافق النفسي و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ سنة أولى ثانوي حيث شملت عينة الدراسة 200 فرد اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة أولى ثانوي بمدينة تقرت من بينهم 119 إناث و 81 ذكور و التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ الأولى ثانوي باختلاف الجنس ذكور و إناث.

❖ **دراسة بوقرييس فريد (2013):** عنوان الدراسة التي قام بها ديناميكية الدافعية للتعلم عبر المسار التعليمي المتوسط و الثانوي من منظور سوسيو معرفي لدى تلاميذ التعليم المتوسط و الثانوي بمعسكر، حيث أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط و الثانوي بمدينة معسكر و التي ضمت 16 متوسطة، و 7 ثانويات اختيرت من 5 متوسطات و ثانويتين بطريقة عشوائية باستعمال طريقة الفقرات داخل قائمة المجتمع الأصلي، حيث اختير 200 تلميذ وتلميذة من كل متوسطة من المتوسطات الخمس و 300 تلميذ وتلميذة من الثانويتين بحيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ذكور و إناث و ذلك حسب محددات الدافعية للتعلم حسب متغير الجنس ، وكانت لصالح الإناث بمتوسط الحسابي للاستجابات بـ 3,62 و قيمة $T= 5,001$ ، وهي دالة ، بينما الذكور بمتوسط حسابي 3,53

❖ **دراسة العساف (2008):** لمدرجات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة و علاقتها بتفاعلهم الاجتماعي و دافعتهم للتعلم شملت عينة الدراسة 677 طالبا و طالبة من الصف العاشر بالأردن، و استخدم الباحث مقياس الدافعية للتعلم و أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في مستوى إدراكهن لبيئة التعلم الآمنة و وجود علاقة ايجابية و دالة إحصائية بين مدرجات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة و دافعتهم للتعلم (التميمي، 2012: 96).

- دراسات السابقة التي تناولت تقدير الذات :

❖ **دراسة بوقصارة منصور (2008):** عنوان الدراسة التي قام بها " علاقة الدافع للإنجاز و مصدر الضبط و تقدير الذات بالإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المستوى الثانوي، حيث شملت عينة الدراسة على تلاميذ من خمس ثانويات بوهران، حيث بلغ عددهم 1052 موزع على 393 ذكر و 659 أنثى يبلغ متوسط العمر لديهم 16,93 سنة، حيث استخدم مقياس الدافع للإنجاز لهارمنزر إعداد فاروق عبد الفتاح موسى مقياس مصدر الضبط الداخلي، الخارجي لروتر من ترجمة الباحث.

و مقياس تقدير الذات لروزنبرغ ترجمة علي أبو طاف حيث كانت النتائج كالتالي، وجود فروق بين الدافع للإنجاز و الانجاز الأكاديمي لصالح الإناث و فروق بين مصدر الضبط و تقدير الذات، و الانجاز الأكاديمي لدى عينة البحث من الإناث و غياب هذه العلاقة الدالة لدى الذكور.

❖ **دراسة فراحي فيصل (2009):** بعنوان تقدير الذات و علاقتها بمشروع التكوين المهني لدى طلبة التكوين المهني على عينة قوامها 270 طالب من بينهم 178 ذكر و 92 أنثى، بحيث توصل إلى نتائج و التي من بينها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات باختلاف الجنس.

❖ **دراسة بن عمور جميلة (2010):** حول موضوع تقدير الذات و علاقتها بأساليب مواجهة المواقف الضاغطة لدى تلاميذ المستوى الثانوي، حيث شملت عينة الدراسة 500 طالب ثانوي (أدبيين و علميين) و التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعود للجنس و التخصص و المستوى الدراسي.

❖ **دراسة فراجر frager (1987) :** لدراسة علاقة بين تقدير الذات و التقدير الابتكارية و تكونت العينة الدراسة من 100 طالب و الذكور و الإناث، و أشارت نتائج دراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة و دالة بين تقدير الذات و الابتكارية عند الطلاب، كما أشارت إلى وجود فروق دالة بين الذكور و الإناث في تقدير الذات لصالح الإناث.

❖ **دراسة كوبر سميث Cooper Smith :** حيث قام بتصنيف التلاميذ الذكر تتراوح أعمارهم 10 إلى 12 سنة إلى فئات ثلاثة " مرتفعي ، متوسطي و منخفضي" تقدير الذات و ذلك وفقا لما أدلى به التلاميذ عن ذواتهم ،وما قدره المدرسون عن هؤلاء التلاميذ فضلا عن تطبيق عدد من الاختبارات النفسية ،وقد كشفت الدراسة أن التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بقدرتهم العالية على الانجاز الأكاديمي و كذا الاجتماعي و لديهم الرغبة عالية في التعبير عن آرائهم و لكنهم حساسون نحو النقد متفائلون نحو قدراتهم بالمقارنة بهؤلاء الأطفال ذوي التقدير المنخفض (امزيان، 2006 : 14).

❖ **دراسة الزيات (1997):** دراسة هدفت إلى كشف عن البنية العاملة الأكاديمية المحددة لأداء الطلاب في المجالات الأكاديمية و التحقق من مدى اختلاف فاعلية الذات للفرد الأكاديمية و المستوى الدراسي و الجني، و تكونت عينة الدراسة من 612 طالبا و طالبة من مرحلة البكالوريا و مرحلة الدراسات العليا و الدبلوم العام و الخاص ، و أشارت النتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية بين مجموعة الطلبة تعزي للمتغير المستوى الدراسي و بينت النتائج عدم وجود علاقة بين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية و التخصص الأكاديمي لدى الجنسين، و عدم وجود اثر للجنس في تباين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية (خليف سالم، ب. ت).

- الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم و تقدير الذات :

❖ **دراسة ثريا دودوين و اخرون (2012) :**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من اثر برامج التسريع و الإثراء على الدافعية للتعلم و التحصيل الدراسي، و تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا نكورا و إناتا في الأردن.

عينة الدراسة : و قد بلغ عدد أفراد الدراسة 180 طالبا و طالبة، منهم واحد و تسعون من الطلبة المسرعين الذين كانوا قد تخطو بعض الصفوف في السنوات السابقة و الذين أمكن الوصول إليهم في محافظات الشمال و الوسط و الجنوب، و واحد و تسعون من الطلبة الموهوبين و المتفوقين الذين يتعرضون لبرامج اثرائية في المدارس.

أدوات الدراسة: و لتحقيق أغراض الدراسة في مقياس الدافعية للتعلم، كما استخدم مقياس تقدير الذات للأعمار من 13 إلى 17 المطور للبيئة الأردنية من قبل الخطيب (2004).

نتائج الدراسة : كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى " 0.05 " لصالح الطلبة الموهوبين الذين تعرضوا لبرامج التسريع في مستويات الدافعية للتعلم و التحصيل و تقدير الذات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الدافعية للتعلم و تقدير الذات تعزي لاختلاف الجنس، لكن ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الإناث (عبد الوهاب، 113، 2013).

❖ **دراسة نوفل (2011) :**

جاءت هذه الدراسة للباحث محمد نوفل تحت عنوان " الفروق في دافعية التعلم المستمدة إلى نظرية تقدير الذات لدى عينة طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى استقصاء الفروق في دافعية التعلم المستمدة إلى نظرية تقدير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية . **عينة الدراسة :** تكونت عينة البحث من 803 طالبا و طالبة.

أدوات الدراسة : لتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس دافعية التعلم المستمدة إلى نظرية تقدير الذات. **نتائج الدراسة :** أظهرت نتائج البحث أن مستويات دافعية التعلم المستمدة إلى نظرية التقدير الذاتي لدى الطلبة ،كانت متوسطة بشكل عام و كبيرة على كل مجال بذل الجهد و الأهمية و مجال القيمة و الفائدة و متوسطة على بقية المجالات كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الذكور و الإناث على المجال الثالث " بذل الجهد و الأهمية"، كما أظهرت الدراسة وجود اثر ذو دلالة إحصائية للمستوى الدراسي على كل مجال من مجالات المقياس و عليه كاملا، كما توجد علاقة ارتباطية بين المعدل التراكمي و مجال المتعة ، الاهتمام، الكفاية المدركة بذل الجهد و الأهمية (عبد الوهاب: 2014: 114).

❖ **دراسة هانسفور (1995):** هدفت إلى دراسة طبيعة و مقدار العلاقة بين مفهوم الذات و وجهة الضبط والتعلم المنظم ذاتيا و التحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب الجامعة ، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة منخفضة بين المتغيرات الدراسة (جلجل، 2008: 290).

❖ **دراسة نصره محمد عبد المجيد جلجل (2008):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تقدير الذات و الدافعية للتعلم و الأداء الأكاديمي في الحاسب الآلي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة معلم الحاسب الآلي، تكونت العينة من 24 طالب منهم 6 ذكور و 18 إناث، حيث قسمت إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية، حيث توصل إلى النتائج التالية:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأفراد مجموعتي الدراسة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي في متغيرات تقدير الذات و الدافعية للتعلم و الأداء الأكاديمي في الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية .

خلاصة :

تناولت الدراسات السابقة موضوع دافعية للتعلم و تقدير الذات و علاقتها بمتغيرات أخرى، و كان هدف من هذه الدراسات هو معرفة العلاقة الموجودة بين الدافعية للتعلم و التقدير الذات، و الفرق بينهما في ما يخص (الجنس، التكرار)، و كانت هناك دراسات مشابهة.

جانِب المِيداني

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للبحث

المبحث الأول : الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات و إجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل للمشكلة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات و كانت دراسة الباحثة قصد التحقق من الفرضيات المطروحة والتي تتعلق بإيجاد العلاقة بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ المستوى الثانية متوسط.

- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على ميدان الدراسة و تحديد عينة الدراسة و خصائصها من خلال معرفة خصائص المجتمع الأصلي و التحقق من صلاحية أدوات الدراسة و قياس الخصائص السيكومترية من حيث الصدق و الثبات.

- منهج الدراسة :

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية و بما أن الباحثة تبحث عن العلاقة بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي.

- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية :

لقد تم إجراء الجانب الميداني لهذه الدراسة بمتوسطة بوخاري بوخاري بدائرة بطيوة بلدية عين البية ولاية وهران، التي فتحت أبوابها سنة 1996 حيث تبلغ مساحتها 10578.40 م² و قد وقع اختيار الباحثة لهذه المؤسسة نظرا لمزاولة العمل فيها و قربها و سهولة الاتصال مع الأساتذة و التلاميذ. و قد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية يوم 05-04-2016، وقد دامت يومين حيث كان اليوم الأول عبارة عن زيارة أولية حيث تم التعرف على التلاميذ المكررين و الغير المكررين مستوى الثانية متوسط ، أما اليوم الثاني فتم بتوزيع المقياسين على التلاميذ الذين قمت باختيارهم " المكررين و الغير المكررين".

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 تلميذ و تلميذة طبق عليهم مقياس الدافعية للتعلم للأستاذة ياسين آمنة و زميلاتها (2015) و 20 تلميذ و تلميذة طبق عليهم مقياس تقدير الذات لروزنبرغ من المستوى الثانية متوسط " مكررين و غير مكررين".

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية: جدول رقم (01) بينت خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

النسبة المئوية %	التكرار		
50 %	10	الذكر	الجنس
50 %	10	الإناث	
100 %	20	المجموع	
50 %	10	مكررين	التكرار
50 %	10	غير مكررين	
100 %	20	المجموع	

يشير الجدول رقم (01) من حيث الجنس أن نسبة الذكور و الإناث نسبة متكافئة حيث قدرت نسبته بـ 50% للذكور و الإناث.

كما لوحظ كذلك من حيث التكرار أن نسبة التلاميذ المكررين و الغير المكررين متكافئة حيث قدرت النسبة بـ 50% للمكررين و 50% للغير المكررين.

- وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية :

❖ مقياس الدافعية للتعلم للأستاذة آمنة ياسين و زميلاتها: يتكون هذا المقياس من 58 فقرة تهدف لتقدير

نسبة الدافعية لدى التلاميذ و رغبتهم في أداء أعمالهم على أحسن وجه.

بناؤه: تم بناءه من طرف فرقة البحث اعتماد على الدراسات التالية:

- دراستا charlot (1993) و (1997) .

- دراسة Viarr R (1995): حول الدافعية في السياق المدرسي.

- دراسة André B (1998) : حول الدافعية للتعلم.

بدائل الإجابة :

يجيب كل بند من بنود المقياس تبعا للدلائل الثلاثة الآتية: موافق، غير موافق، متردد و تصحيح

البدائل الثلاثة بوضع الأوزان التالية 0،1،2 على التوالي، و الذي يتكون من بعدين « بعد الدافعية ذاتية المنشأ و بعد الدافعية خارجية المنشأ ».

جدول رقم (02): يوضح الفقرات الموجبة و السالبة و ما يوافقها من تصحيح خاص بمقياس الدافعية للتعلم :

متعدد	غير موافق	موافق	رقم الفقرات	نوع الفقرات
0	1	2	-38-37-34-30-29-28-25-24-23-22-21-20-19 -55-54-52-51-50-48-46-45-44-42-41-40-39 58-57-56	العبارات الموجبة
0	2	1	-16-15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 53-49-47-43-36-35-33-31-31-27-26-18-17	العبارات السالبة

جدول رقم (03): يوضح فقرات مقياس الدافعية للتعلم على البعدين التاليين :

أبعاد مقياس الدافعية للتعلم	الفقرات
بعد الدافعية ذاتية المنشأ	2-6-10-19-20-21-22-23-24-25-26-27-29-30-31-32-33-34-36-37-39-40-41-42-43-44-46-48-50-51-52-55-56-57-58
بعد الدافعية خارجية المنشأ	1-3-4-5-7-8-9-11-12-13-14-15-16-17-18-28-35-38-45-47-53-54

❖ مقياس تقدير الذات "لروزنبرغ" :

المؤلف: روزنبرغ (1979) ترجمة و تعريب الدكتور علي أبو طاف " **الهدف من المقياس:** يتكون من 10 بنود وله بعد واحد صمم أصلا سنة 1962 لقياس تقدير الذات لدى طلبة الثانويات و المدارس العليا، و منذ تطويره و هو يستعمل مع مجموعات أخرى من الراشدين من مختلف المرضى و اكبر نقاط القوى فيه تطبيقه و استخدامه مع عينات كبيرة و لسنوات عديدة. **الخصائص السيكومترية :** أجرى البحث الأصلي لهذا المقياس على حوالي 5000 طالب من المدارس العليا و الذين ينتمون إلى مختلف الأعراف، و تلته بحوث أخرى شملت آلاف الطلبة من المعاهد و الراشدين من مهن و تخصصات مختلفة، و المعايير موجودة لمختلف هذه المجموعات. **ثبات المقياس:** هذا المقياس له معامل سلم جوتمان لإعادة الاختبار يقدر 92 تم ذكره في (ساجي، 2015: 36)

جدول رقم (04): يوضح الفقرات الموجبة و السالبة و ما يوافقها من تصحيح خاص بمقياس تقدير الذات.

نوع الفقرات	رقم الفقرات	غير موافق تماما	موافق بعض الأحيان	موافق في معظم الأحيان	موافق تماما
العبارات الموجبة	1-2-4-6-7	1	2	3	4
العبارات السالبة	3-5-8-9-10	4	3	2	1

تطبيق الاستبيان :

قبل أن تقوم الباحثة بإجراءات البحث الميداني، أجريت دراسة استطلاعية قامت من خلالها بتطبيق مقياس الدافعية للتعلم للتأكد من صدقه و ثباته و قابليته للتطبيق في الدراسة الأساسية.

❖ الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الاستطلاعية :

- التكرار
- النسبة المئوية
- التجزئة النصفية
- الفاكرونباخ
- فوتمان

خصائص السيكومترية :

يشير مفهوم الثبات إلى اتساق درجات الاختبارات و المقاييس لمجموعة معينة من الأفراد أو اتساق مفردات الاختبار ذاته (علام، 2013: 89).

مقياس الدافعية للتعلم :

لقياس ثبات الأداة قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة من التلاميذ المكررين و الغير المكررين بمتوسطة بوخاري بوخاري و التي بلغ عددها 20 تلميذ، اعتمدت على طريقة التجزئة النصفية و الفاكرونباخ، فوتمان، و كانت النتائج تدل على أن المقياس ثابت. جدول رقم (05) يوضح معاملات ثبات مقياس الدافعية للتعلم.

فوتمان	التجزئة النصفية	ألفاكرونباخ	
0,769	0,567	0,766	معامل الثبات لمقياس الدافعية للتعلم

و عليه يمكن استخدامه في الدراسة باعتباره مقياس ثابت.

الصدق: لحساب الصدق اعتمدنا على صدق المحكمين و قد تبين بأنه صادقا.

مقياس تقدير الذات :

الثبات : توصل كل من شوب و فرتمان (1997) إلى معامل ثبات يبلغ 0,88 بطريقة إعادة الإجراء على عينة من الطلبة بفارق زمني يقدر بأسبوعين. أما بلاسكوفيتش و نومالي فقد توصلا إلى معامل ثبات يبلغ 0,82 بطريقة إعادة التطبيق بفارق زمني يقدر بأسبوع.

الصدق الذاتي: توصل ثوب و آخرون (1997) إلى معامل صدق بحساب الصدق الذاتي يبلغ 0,93 أما بلاسكوفيتش و توماس فقد توصلا إلى معامل صدق بحساب الصدق الذاتي يبلغ 0,90 ، ذكر في (بن يحي، 2014: 47).

المبحث الثاني : الدراسة الأساسية

تمهيد:

بعدما أنهت الباحثة الدراسة الاستطلاعية و التي تمكنت من ضبط طريقة المعاينة و التحقيق من صلاحية الأدوات المستخدمة من حيث الخصائص السيكومترية، قامت الباحثة بالدراسة الأساسية التي سنتناولها في هذا الفصل.

أهداف الدراسة الأساسية :

إن الهدف الأساسي من الدراسة الأساسية هو التحقق من صحة الفرضيات.

الحدود المكانية و الزمانية للدراسة الأساسية :

أجرت الباحثة دراستها الأساسية في الفترة الممتدة ما بين 2016-04-08 إلى غاية 2016-05-05 بمتوسطة بوخاري بوخاري بطيوه " وهران".

المجتمع الأصلي :

يتكون المجتمع الأصلي من 176 تلميذ حيث يتكون 143 تلميذ غير مكرر و 37 تلميذ مكرر.

وصف عينة الدراسة الأساسية: كان الانتقاء عشوائي فقد حددنا نسبة العينة بـ 30% .

$$\left(\frac{176 \times 30}{100} = 53\right)$$

تمثلت عينة الدراسة الأساسية 53 تلميذاً، 26 ذكراً و 27 أنثى تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث شملت تلاميذ السنة الثانية متوسط « مكررين و غير مكررين»، و بذلك أصبح عدد المكررين 11 و الغير المكررين 42 تلميذاً.

خصائص عينة الدراسة الأساسية :

جدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية.

النسبة %	التكرارات		
49,05	26	ذكر	الجنس
50,95	27	أنثى	
100	53	المجموع	

النسبة %	التكرارات	المكررين	متغير التكرار
20,76	11	المكررين	
79,24	42	الغير المكررين	
100	53	المجموع	

يوضح الجدول رقم (06) أن نسبة الأفراد العينة ذكور و إناث نسبة متكافئة بلغ عدد تلاميذ ذكور 26 بنسبة 49,05% بينما الإناث بـ 27 بنسبة 50,95% .

بينما متغير التكرار فقد بلغ عدد تلاميذ المكررين 11 بنسبة 20,76%، والغير مكررين 42 بنسبة 79,24%.

إجراء و تطبيق أداة الدراسة:

تم الاعتماد على أداتين لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة:

مقياس الدافعية للتعلم الذي يحتوي على 58 عبارة يقابلها ثلاثة إجابات على سلم ليكارت «موافق، غير موافق، متردد»، و شمل هذه البنود على 29 عبارة موجبة و 29 عبارة سالبة.

مقياس تقدير الذات : لروزنبرغ يحتوي على عشرة عبارات يقابلها أربعة إجابات على سلم ريكارت، و تشمل هذه العبارات على خمسة عبارات موجبة و خمسة سالبة.

الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية :

- التكرار
- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار "ت" لقياس الفروق في الجنس بين الذكور و الإناث و في متغير التكرار" المكررين و الغير المكررين.
- معامل الارتباط لبارسون لقياس العلاقة بين المتغيرين.

الفصل الخامس

عرض و مناقشة النتائج في الضوء الفرضيات

الجزء الأول: عرض و تفسير نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد :

بعد انتهاء الباحثة من تطبيق المقاييس على أفراد العينة و تحليلها إحصائيا سنقوم بعرض النتائج مع التعليق عليها ثم مناقشتها لتفسير فرضيات الدراسة.

نصت الفرضية العامة:

توجد علاقة بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ الثانية متوسط.

نصت الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة فرقية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

نصت الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة فرقية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات تعزى لمتغير التكرار.

عرض نتائج الفرضية العامة و تفسيرها :

التي نصت على عدم وجود علاقة بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ مستوى الثانية متوسط.

جدول رقم 07 : يبين معامل الارتباط بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

المتغير	حجم العينة	حجم الارتباط	مستوى الدلالة
العلاقة بين الدافعية التعلم تقدير الذات	53	0,076	غير دالة

يتضح من خلال الجدول رقم 07 أنه لا توجد علاقة الارتباطية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات ، حيث معامل الارتباط 0,076 و مستوى الدلالة 0,589 و بذلك فهي غير دالة.

عرض نتائج الفرضية الفرعية :

❖ عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى : التي تبين وجود فروق بين الذكور و الإناث في الدافعية للتعلم

بينما لا توجد فروق في تقدير الذات.

جدول رقم 08: يوضح الفروق بين الذكور و الإناث في الدافعية للتعلم و عدم وجود فروق بين الذكور و

الإناث في تقدير الذات.

المتغير	إناث	ذكور			

متغير	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفروق في الدافعية للتعلم و تقدير الذات حسب متغير الجنس	90,33	9,06	83,69	10,89	2,41	51	دالة عند 0,019
تقدير الذات	30,80	8,75	29,50	3,10	0,73		

يتضح من خلال الجدول 08: يوجد فروق بين الذكور و الإناث في الدافعية للتعلم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى التلاميذ "إناث" بـ 90,33 بحيث كان مرتفع مقارنة بالذكور الذي قدر بـ 83,69 و قيمة "ت" المحسوبة قدرت بـ 2,41 و مستوى الدلالة 0,019 و بذلك فهي تعتبر دالة إحصائياً بينما بالنسبة لتقدير الذات فلا توجد فروق بين الذكور و الإناث حيث قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـ 0,73 عند مستوى الدلالة 0,46 و بذلك فهي تعتبر غير دالة إحصائياً.

❖ عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية : التي تبين عدم وجود فروق بين الدافعية للتعلم و التقدير الذات، تعزى للمتغير التكرار .

جدول رقم 09: يوضح الفروق في الدافعية للتعلم و التقدير الذات حسب متغير التكرار.

المتغير	مكررين		غير مكررين		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الفروق في الدافعية للتعلم و تقدير الذات حسب متغير التكرار	86,00	10,61	87,36	10,16	0,380	51	غير دالة
تقدير الذات	28,45	2,54	30,55	7,01	0,96		

يتضح من خلال الجدول رقم 09 عدم وجود فروق بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات ، تعزى لمتغير التكرار، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة في الدافعية للتعلم بـ 0,380 عند مستوى الدلالة 0,70 فهي نعتبر غير دالة إحصائياً، بينما تقدير الذات فقدرت قيمة "ت" المحسوبة بـ 0,96 عند مستوى الدلالة 0,33 و بذلك فهي غير دالة إحصائياً.

الجزء الثاني: مناقشة النتائج في الضوء الفرضيات :

- توجد علاقة ارتباطيه بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ مستوى الثانية متوسط.

مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال الدراسة التي قمنا بها حول موضوع الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ المستوى الثانية متوسط أفادت النتائج أن فرضية البحث لم تتحقق بمعنى انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات و تتفق هذه النتيجة التي توصل إليها نوعا ما مع دراسة هانسفور (1995) التي تنص على وجود علاقة منخفضة بين متغيرات الدراسة " مفهوم الذات و وجهة الضبط و التعلم المنظم ذاتيا و التحصيل الأكاديمي.

و يرجع سبب عدم وجود هذه العلاقة إلى عدم وجود تأثير لتقدير الذات على دافعية التعلم ،هذا عكس ما جاءت به دراسة كوبر سميث التي كشفت أن التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بقدرات العالية على الانجاز الأكاديمي و كذا الاجتماعي و لديهم الرغبة عالية في التغيير عن آرائهم بالمقارنة بهؤلاء الأطفال ذوي التقدير المنخفض الذين يشعرون بالضعف .

لذلك هناك عناصر أخرى تتدخل في عدم وجود دافعية نحو التعلم المتمثلة في :

الجد المدرسي الغير مناسب و سوء المعاملة المعلمون للمتعلمين التي تؤدي إلى إحباطهم و التقليل من عزيمتهم و دافعيتهم.

تتقل التلميذ المستمر من مدرسة إلى أخرى و منطقة إلى أخرى بسبب تنقل الأسر من حي إلى حي على حسب طبيعة عمل الأب و ظروف الحياة.

بعد المدرسة عن بيت المعلم مما يجعله يقطع مسافة كبيرة للوصول إلى المدرسة التي يصل إليها متأخرا و متعبا من جراء قطعه لهذه المسافة و من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت لاحظت الباحثة أن معظم التلاميذ لديهم هدف واحد و هو الانتقال إلى المرحلة المقبلة و الحصول على نقاط حتى و إن لم تكن مرتفعة و هذا ناتج عن إهمال و عدم اهتمام الآباء فقد يهتمون بالتحصيل و ليس بالعملية التي تؤدي إليه فقد أدركت لدراسات أن مشاركة الآباء لأبنائهم في التحصيل ضرورية و تزيدهم من تحصيلهم.

فهناك بعض التلاميذ الذين لديهم تقدير ذات و ثقة في النفس لكن دافعيتهم نحو المدرسة منخفضة و هذا يرجع إلى ميولاتهم و القدرة التي يحملها نحو المدرسة.

مناقشة الفرضية الفرعية الأولى :

توجد علاقة فرقية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى التلاميذ مستوى الثانية متوسط تعزى للمتغير الجنس.

أظهرت النتائج انه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في تقدير الذات بينما توجد فروق بين الذكور و الإناث في الدافعية للتعلم.

ومن الدراسات التي كانت مشابهة لنتيجة دراسة الفروق قفي تقدير الذات منها دراسة الزيات (1996)، دراسية ثريا دودوين (2012)، دراسة فراحي فيصل (2009)، دراسة عمور جميلة (2010)، كلها دراسات أجمعت على انه لا توجد فروق في تقدير الذات.

فكل من الذكور و الإناث يريد إثبات الوجود و أملهم في الوصول إلى أقصى ممكن ما يمكن تحقيقه للوصول إلى درجة عالية من التفاؤل و القدرة على وضع الأهداف و تحمل الإحباط و إن إدراكهم بقدراتهم يجعلهم يسعون لتحقيق أهدافهم فكلاهما لديهم الهدف نفسه و هو المثابرة و التقوق و القدرة على تقدير الذات و إثبات النفس و لأن الأسرة الجزائرية غالبا ما كانت تمنح الدور و المكانة الاجتماعية للولد منذ الصغر إذ يشعر الذكور بكل عام بالكفاءة و التميز، أما الإناث فقد برزت مكانتهن و أعطيت لهم الحرية و الاستقلالية مما ينعكس بشكل ايجابي، فكلاهما يعيشان في بيئة اجتماعية تسعى إلى التعزيز و تنمية الثقة بالنفس لا سيما النظرة التفاؤلية التي أصبحت تحملها الأسر الجزائرية.

و حسب الدراسة الميدانية فكل من الذكر و الأنثى لديهما هدف واحد و هو الوصول إلى تقدير الذات وكسب ثقة الآخرين .

و تعارضت هذه النتيجة مع الدراسات أخرى من بينها دراسة بوقصارة منصور (2008)، و دراسة فراجر Frager (1987).

أما بالنسبة للدافعية للتعلم فكانت هناك فروق و كانت لصالح الإناث و كانت هذه النتيجة مشابهة لدراسة كل من قطامي (2003)، و العساف (2008)، دراسة حسنية بن ستي (2012)، دراسة بوقريريس فريد (2013)، و دراسة نوفل (2011)، دراسية محمد علي مصطفى (1998).

حيث تعتبر الأنثى أكثر توافقا اجتماعيا ،و ذلك بإرضاء و إشباع رغباتها و اكتسابها لمهارات اجتماعية متعددة كالاتصال و التحدث و تقبلها لمختلف الالتزامات، و هذا كله ينعكس على دافعيته للتعلم بحيث تؤدي إلى ارتفاع دافعيته ،و هذا ما يدفع بها إلى المثابرة و العطاء في دراستها و الاهتمام بواجباتها المدرسية فضلا عن إمكانيتها بالقيام بالعديد من النشاطات الفكرية و الثقافية و يمكن إرجاع تفوق الإناث على الذكور في الدافعية للتعلم إلى محاولة الفتاة التخلص من النظرة المحدودة إليها و الإهمال التي كانت تعانیه في المجتمع و ذلك لإبراز مكانتها.

مناقشة الفرضية الفرعية الثانية :

توجد علاقة فرقية بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى التلاميذ مستوى الثانية متوسط تعزى للمتغير التكرار .

توصلت نتائج الدراسة التي قامت بها الباحثة إلى عدم تحقق فرضية البحث أي عدم وجود فروق في الدافعية للتعلم و تقدير الذات تعزى لمتغير التكرار .

يمكن إرجاع عدم وجود فروق بين المكررين و الغير المكررين في الدافعية للتعلم و تقدير الذات إلى عدة أسباب أهمها :

- الاحتكاك بين المكررين و الغير المكررين مما يضعف الفروق بينهم .
- كلاهما لديهم دافع بطبيعة الإنسان لديه حب التنافس فوجود دوافع التنافس يؤدي بالمتعلم على الاجتهاد و العمل و المثابرة للحصول على أعلى النتائج و منه تحقيق التقدير لذاته .

- كل من المكرر و الغير المكرر لديه دافع الانجاز و الحصول على علامات جيدة .
وهذه الدراسة جاءت عكس نتيجة دراسة بوقرييس فريد (2013)، التي توصلت إلى وجود فروق بين المعدين و الغير المعدين في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانية متوسط، حيث لوحظ بأنه التلاميذ الذين عاشوا تجربة الفشل من قبل ينخفض مستوى الدافعية لديهم عكس التلاميذ الغير المعدين الذين يعتبرون أنفسهم أكثر كفاءة و تحكم و يعتبرون التعلم ذا قيمة عالية .

من خلال الدراسة الميدانية لوحظ انه يوجد لدى المكررين و الغير المكررين هدف واحد و هو تقديرهم لذاتهم و سعيهم للنجاح و الحصول على علامات، حيث ذكر ماسلو في نظرية الهدف الاسمي الذي يكافح الإنسان من اجل بلوغه ، هو تحقيق ذاته و ذلك من خلال تطوير نفسه و استغلال إمكانياته و السعي نحو الوصول إلى الهدف المنشود .

في حين ذكر الطواب (2008) " بأن تحقيق النجاح يؤدي إلى زيادة تقدير الفرد لذاته حيث يؤدي الفشل إلى فقد الفرد الثقة في نفسه أولاً ثم في الآخرين بعد ذلك و هذا يؤدي بدوره إلى خفض تقدير لذاته، كما أن خبرات الفشل المتكررة خاصة في السنوات الأولى تجعل التلاميذ يشعرون بالقلق و عدم الاهتمام و الإحجام عن عمل الأهداف الواقعية في الحياة".

خلاصة :

بعد الاطلاع على نتائج الفرضيات توصلت الباحثة إلى نتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات لدى تلاميذ الثانية متوسط
- وجود فروق في الدافعية للتعلم بين الذكور و الإناث بينما لا يوجد فروق بين الذكور و الإناث في تقدير الذات .
- عدم وجود فروق بين الدافعية للتعلم و تقدير الذات تعزى لمتغير التكرار .

التوصيات :

- برمجة جلسات إرشادية للتلاميذ الذين يعانون من انخفاض في الدافعية للتعلم و تقدير الذات و تعريفهم بأساليب زيادتها و تمميتها.
- تنظيم دورات تكوينية لصالح الأساتذة لأجل إرشادهم و توعيتهم و تكوين لديهم حب الاستماع، الإنصات، مهارة الإصغاء، مهارة التواصل مع التلاميذ و مهارة حل الصراعات.
- على الوالدين تشجيع التلميذ على الاعتماد على نفسه بغية القدرة على تحمل المسؤولية مما يزيد من ثقة بنفسه و تقديره لذاته.
- إظهار الثقة به و الاحترام و الإصغاء إليه عندنا نتحدث معه و تجنب الانتقاد و التجريح.
- ضرورة تشجيع التلاميذ الذين لديهم دافعية من خلال برمجة حفلات.
- ضرورة وجود أخصائي نفسي مدرسي على مستوى كل المتوسطات و ذلك من اجل مساعدة التلميذ على إثبات ذاته و تقديرها بصورة تجعله أكثر فعالية في الميدان المدرسي.
- التنوع من طرق التدريس و هذا من اجل لفت انتباه التلاميذ و لزيادة فهم و تركيزهم.
- توفير بيئة تربوية تساعد على زيادة الدافعية للتعلم و تنمية الذات.

اقترح برنامج إرشادي :

اقترح برنامج إرشادي للرفع من مستوى تقدير الذات و تحسين دافعية للتعلم.

تعريف البرنامج الإرشادي: تتوجه البرامج الإرشادي غالبا إلى مجموعة من الأفراد فتنخذ صورة الإرشاد الجمعي و فيه يستخدم التفاعل الاجتماعي لتسهيل فهم الفرد لذاته فهما أكثر عمقا و قبول الإنسان لذاته (العزة، 2007: 405).

حدود البرنامج :

أهداف البرنامج :

- زيادة الدافعية للتعلم.
- الرفع من مستوى تقدير الذات.
- تنمية الثقة في النفس.
- النجاح الدراسي.
- **عينة الدراسة:** تلاميذ مستوى الثانية متوسط يزاولون دراستهم بمتوسطة بوخاري بوخاري بدائرة بطيوة " وهران "
- مكان تنفيذ جلسات البرنامج: قاعة متواجدة بمتوسطة بوخاري بوخاري
- عدد الجلسات: 10 جلسات
- مدة الجلسة: ساعة
- **تقنيات البرنامج :** الحوار و النقاش، لعب الأدوار، مسابقات ، الواجبات المنزلية، التعزيز، نزهاة، المحاضرات، النمذجية، وسائل Data show.

جلسات البرنامج الإرشادي:

❖ الجلسة الإرشادية الأولى:

المدة: ساعة

الأهداف:

- إجراء التعاريف بيني و بين التلاميذ المعنيين.
- العمل على بناء علاقة ايجابية و توفير جو من الألفة و الطمأنينة بين التلاميذ و الباحثة.
- التعريف بالبرنامج الإرشادي
- بناء علاقة مهنية
- التطبيق القبلي لوسائل مقاييس الدراسة.

الوسائل : مناقشة عامة

النشاطات: تعريف الباحثة بنفسها و التعريف بالبرنامج الإرشادي و بأهمية و هدفه و إتاحة فرصة لكل تلميذ بتقديم نفسه و رأيه نحو هذا البرنامج المقدم له، و بعد ذلك تمت المناقشة و التي كان هدفها التعريف بأهمية المدرسية في حياة كل تلميذ و التي كان يجهلها الكثير منهم.

و بعد ذلك قمت بشرح البرنامج بتفصيل فيما يخص خطواته و أهدافه المتمثلة في تنمية تقدير الذات و تحسين الدافعية التعلم و تحقيق النجاح.

❖ الجلسة الإرشادية الثانية :

مدة الجلسة: ساعة

الهدف: توعية التلاميذ بأهمية العلم في حياتنا اليومية و تقدير قيمته.

الوسائل: عرض Data show – فيديو

النشاطات:

فتح المجال للتلاميذ الذين يعانون من تندي الدافعية للتعلم و ذلك بالتعرف على الصعوبات التي تواجههم أثناء الدراسة من خلال المواد الدراسية و قدرة استيعابهم.

بعد ذلك قدم عرض للتلاميذ الذي يعرف بأهمية مواد علمية «علوم، فيزياء، رياضيات» و دورها في حياتنا اليومية و عرض يهدف بأهمية المواد الأدبية « آداب اللغات، تاريخ و جغرافيا» في حياتنا اليومية، وذلك من خلال المناقشة مع التلاميذ و رأيهم و تعليقاتهم عما رآه.

❖ الجلسة الإرشادية الثالثة:

مدة الجلسة: ساعة

الهدف: تطوير لديهم الدافعية نحو التعلم

الوسائل: عرض مسرحي و مناقشة، لعب دور

النشاطات:

تم تقديم عرض مسرحي كانت بطلته صديقتين إحداهما تحب الدراسة و الأخرى لا تحب الدراسة، وهي في الواقع كذلك في الأخير نالت الفتاة التي تحب الدراسة إعجاب الوالدين و المعلمين لها، وكان هدف هذه المسرحية توعية الفتاة التي لا تحب الدراسة بأهميتها و زيادة دافعيتهما للتعلم و بعد ذلك كانت المناقشة حول تطوير الدافعية نحو التعلم.

❖ الجلسة الإرشادية الرابعة :

مدة الجلسة: ساعة

الهدف: - الرفع من مستوى تقدير الذات.

- تطوير الثقة في النفس

الوسائل: لعب الأدوار، النمذجة، الفيديو، دعوة أفراد ناجحين.

النشاطات:

وضع تلاميذ في مجموعات بحيث يتم اختيار تلميذ يقوم بدور أستاذ و يشرح الدرس أمام زملائه، بحيث تجعل هذه الطريقة يثق في نفسه و ذاته.

❖ الجلسة الإرشادية الخامسة:

مدة الجلسة: ساعة

الهدف: تطوير مهارة القراءة الفعالة

الوسائل: - عرض Data show

- مناقشة جماعية

- القيام بتمارين

النشاطات:

خلال هاته الجلسة تم تقديم عرض حول ماهية القراءة الفعالة التي تزيد من دافعية التعلم و التحصيل الجيد وذلك من خلال تحسين طريقة القراءة و من يتمكن من ذلك يحصل على جوائز و بعد ذلك كانت مناقشة عامة.

❖ الجلسة الإرشادية السادسة:

مدة الجلسة: ساعة

الأهداف: تنظيم مهارة الوقت

الوسائل: تمارين خاصة بتنظيم الوقت

النشاطات:

تم مناقشة مع التلاميذ الواجب المنزلي المقدم في الجلسة الإرشادية السادسة المتمثل في البرمجة اليومية و الأسبوعية وذلك لتنظيم الوقت أي وقت الراحة، وقت للمذاكرة و وقت للنوم.

بحيث يضع التلميذ استعمال زمن يكون منظم أي لديه وقت للمذاكرة و وقت للعب و مشاهدة التلفزيون و وقت للحوار مع العائلة.

أن يستفيد من أيام العطلة للخروج مع العائلة و الأصدقاء في جولات خارج البيت، كذلك زيارات للمراكز الثقافية و الترفيهية.

❖ الجلسة الإرشادية السابعة :

مدة الجلسة: ساعة

الهدف من الجلسة : - تنمية الدافعية

- تنمية الاستقلالية و الانتماء

النشاطات:

أن يشارك كل فرد مع الآخر في شكل جماعات كل فرد يتحدث عن تجربته و المشكلة التي تعترضه في المدرسة كوجود صعوبات في التعلم كعدم الفهم و الاستوعاب و نقص المشاركة في الدرس و بذلك يحس الفرد بالانتماء في الجماعة و تكون لديه استقلالية في التعبير عن أفكاره و آرائه مما تزيد لديه دافعية.

❖ الجلسة الإرشادية الثامنة:

المدة: ساعة

الهدف: - تحسين الدافعية نحو التعلم

- حب العلم

النشاطات:

إلقاء محاضرة حول موضوع العلم و أهميته يتخللها مناقشة مفتوحة، و إلقاء أسئلة من جانب الطلاب المشاركين مع استضافة متخصصين في مجالات متنوعة كالطب، الهندسة، الأمن، شريعة الإسلامية، و تتم المناقشة تدعيماً بوسائل توضيحية كالكتيبات، النشرات الإرشادية، الأفلام العلمية.

❖ الجلسة الإرشادية التاسعة:

المدة: خمسة وأربعون دقيقة.

الهدف: - التحدث مع الذات

- التقبل الايجابي

- ارتفاع مستوى تقدير الذات

النشاطات:

أن يتقدم كل تلميذ و يتحدث و يقول الرسائل الايجابية كأن يقول أنا أستطيع أن انجح، أنا أستطيع أن أحقق أهدافي، أنا أقوى، أن إنسان ممتاز، أنا أستطيع أن أواجه مشاكل كل يوم عندما يريد الذهاب إلى المدرسة يكرر هذا الكلام فكل هذه الرسائل الايجابية تدعم خطوات التلميذ بالحماس و الثقة اتجاه أهدافه و الرفع من مستوى تقديره لذاته.

❖ الجلسة الإرشادية العاشرة:

المدة: ساعة.

الهدف: مناقشة عامة ، التطبيق البعدي لمقاييس الدراسة

- حفلة ختامية

الوسائل: - مناقشة عامة

- تصوير الجلسة

- نشاطات ترفيهية

النشاطات:

كانت جلسة ختامية تمت فيها مناقشة عامة حول ما تم خلال كل الجلسات و ما استفاد منه التلاميذ و رأيه حول البرنامج الذي زاد من ثقتهم بنفسهم و زيادة دافعيتهم ،بحيث قدمت نشاطات ترفيهية جمعت التلاميذ مما لوحظ تفاعل بعضهم البعض.

خاتمة عامة :

تناولت الدراسة التي تعرضت إليها الباحثة إلى إبراز أهم عاملين يؤثران على الفرد، فكل من الدافعية للتعلم و التقدير الذات لهما دور مهم في المجال التربوي، كونهما يساهمان في إنجاح العملية التعليمية لدى المتعلم ،و كان الهدف من هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم و التقدير الذات لدى التلاميذ مستوى الثانية متوسط، و معرفة الفروق من حيث الجنس /التكرار .

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لملائمته لهذا النوع من الدراسة، حيث استخدمت مقياسين: مقياس الدافعية للتعلم للأستاذة ياسين و زميلاتها و مقياس تقدير الذات لـ روزنبرغ ، باعتماد على أساليب الإحصائية ، معامل بارسون لحساب العلاقة و اختبار « T.Test » لاختبار الفروق.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها تمت مناقشتها باعتماد على الجانب النظري و الميداني و الدراسات السابقة، حيث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم و التقدير الذات لدى التلاميذ المستوى الثانية متوسط، بمعنى التقدير الذات لا يؤثر على الدافعية للتعلم، إضافة إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم بين الذكور والإناث و كان لصالح الإناث، بالاعتبار الأنثى تتميز بالمرونة و القابلية للتعديل و التطوير و حبها للاجتهاد و المثابرة، و عدم وجود الفروق في التقدير الذات بين الذكر و الأنثى، فكل منهم لديهم الهدف واحد و هو السعي نحو تحقيق الذات وتقديرها.

و عدم وجود الفروق بين الدافعية للتعلم و التقدير الذات تعزى للمتغير التكرار أي التكرار لا يؤثر على دافعية التلاميذ و تقديرهم لذواتهم.

المراجع

قائمة المراجع :

- * إبراهيم، علاء عبد الباقي(2007)، كيف تغير نفسك من خلال الإرشاد النفسي، ط1، القاهرة، عالم الكتب للنشر.
- * أبو جادو، صالح محمد علي(1998)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- * أسد، سيد محمد الخير و كيناني، ممدوح، عبد المنعم(1996)، سيكولوجية التعلم بين النظرية و التطبيق، بيروت، دار النهضة للطباعة و النشر.
- * البكري، أمل(2007)، علم النفس المدرسي، ط1، الأردن، المعتر للنشر و التوزيع.
- * الخطيب، إبراهيم(2006)، علم النفس المدرسي، ط1، عمان، دار القنديل للنشر.
- * الداھري، صالح حسن(2011)، العلم النفس التربوي و نظريات التعلم، ط1، عمان، دار الحامد للنشر و التوزيع.
- * الزغول، عماد عبد الرحيم(2009)، مبادئ علم النفس التربوي، ط1، عمان، دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع.
- * الطواب، سيد محمود(2008)، الصحة النفسية و الإرشاد النفسي، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب.
- * الظاهر، قطحان احمد(2004)، الذات النظرية و التطبيق، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع.
- * العتومي، عدنان يوسف(2005)، علم النفس التربوي، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- * العزة، سعيد حسني(2007)، الإرشاد النفسي أساليبه و فنياته، ط1، دار الثقافة للنشر.
- * العلوان، أحمد فلاح(2009)، العلم النفس التربوي تطوير المتعلمين، ط1، عمان، دار الحامد للنشر و التوزيع.
- * اللبودي إبراهيم، منى (2005)، الصعوبات القراءة و الكتابة ، ط1 ، مصر ، مكتبة الزهراء الشرق للنشر.
- * المشيخي، غالب محمد(2013)، أساسيات العلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- * المقرن، عبد اللطيف بن يوسف(2007)، تنمية الثقة في النفس و التقدير الذات.مركز التوجيه و الإرشاد.
- * بنعيسى، زغبوس و علوي، إسماعيل(2011)، الإرشاد النفسي المعرفي و الوساطة التربوية، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر.
- * توك، محي الدين(2007)، أسس علم النفس التربوي، ط4، عمان، دار الفكر للنشر و التوزيع.

- * زياد ، التح و بني خالد، محمد(2012)، العلم النفس التربوي المبادئ و التطبيقات، ط1، دار الوائل للنشر و التوزيع.
- * زيدان، مصطفى(1983)، نظرية التعلم و تطبيقاته التربوية، الجزائر، دار النشر و التوزيع.
- * الزيود، نادر فهمي (1989)، التعلم و التعليم الصحي، ط4، عمان، الدار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- * سليم، مريم(2003)، دليل الوالدين، ط1، بيروت، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع.
- * شفيق، محمد(2002)، العلوم السلوكية، مصر، دار الهناء المكتبة الجامعية للنشر.
- * عبد الحميد العناني، حنان(2008)، علم النفس التربوي، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع.
- * عبد الله، رويدة زهير(2013)، علم النفس التربوي في اطر العلمية، ط1، عمان، دار البداية للنشر و التوزيع.
- * عطوي، جودت عزت و سعيد، عبد العزيز (2009). التوجيه المدرسي، ط1، عمان، الدار الثقافة للنشر.
- * علام، صلاح الدين محمود(2013)، الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية، ط1، عمان، دار الفكر للنشر.
- * عمور، أميمة (2006)، الرعاية الأسرية و المؤسسية للأطفال، ط1، عمان، دار الفكر للنشر و التوزيع.
- * غباري، نائر أحمد(2008)، الدافعية بين النظرية و التطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- * فايد، حسين (2004)، العلم النفس العام، القاهرة، مؤسسة العلم النفس العام.
- * كوافحة، تسير مفلح (2004)، العلم النفس التربوي و تطبيقاته في المجال التربوية، ط4، عمان، الدار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- * محمود عطية، هنا (1984)، الصحة النفسية، القاهرة.
- * ملحم، سامي محمد(2009)، أساسيات علم النفس، ط1، عمان، دار الفكر للنشر.
- * نائل، بسام محمد(2008)، علم النفس التعليمي، عمان، دار المستقبل للنشر و التوزيع.
- * ياسين، أمنة و زروالي، لطيفة و قادري، حليلة و صالح، نعيمة (2015)، دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي، منشورات دار الأديب.
- * يوسف، سليمان عبد الواحد(2012)، الإرشاد النفسي التربوي، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.

المذكرات :

- * امزيان، زوييدة(2006)، علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته و حاجاته الإرشادية، مذكرة ماجستير في العلم النفس المدرسي، باتنة.
- * التميمي، سوزان(2012)، جودة أداء المعلمة و علاقتها بالدافعية للتعلم، للنيل شهادة ماجستير في العلم النفس، مملكة العربية السعودية.
- * بزراوي، نور الهدى(2014)، عمل الطفل و تأثيره على التقدير الذات و ظهور الاكتئاب عند الطفل العامل، شهادة دكتورة ، وهران.
- * بلحاج، فروجة(2001)، التوافق النفسي الاجتماعي و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق، مذكرة شهادة ماجستير في العلم النفس المدرسي، تيزي وزو.
- * بن ستي، حسينة(2012)، التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ الثانوية، شهادة ماستر لإرشاد و التوجيه، ورقلة.
- * بن علي، مريم(2013)، تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ ذوي الطابع الوالد الواحد، رسالة الماجستير في الصحة النفسية و التكيف المدرسي، وهران.
- * بن يحي، رقية(2014)، دور الجمعيات الخيرية في تنمية التقدير الذات لدى المراهق اليتيم لاكتساب اتجاهات موجبة نحو المدرسة، شهادة ليسانس في التوجيه و الإرشاد، وهران.
- * بن يوسف، آمال(2007)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و أثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية، الجزائر.
- * بوعقادة، هند(2013)، تقدير الذات لدى المراهق النطال، مذكرة ماجستير في العلم النفس العيادي، وهران.
- * بوقرييس، فريد(2014)، ديناميكية الدافعية للتعلم عبرة المسار التعليمي المتوسط و الثانوي من منظور سوسيو المعرفي، شهادة دكتوراه في علم النفس التربوي، وهران.
- * بوقصارة، منصور(2007)، الدافعية للانجاز، مركز الضبط- تقدير الذات و الانجاز الأكاديمي، رسالة دكتورة دولة في العلم النفس، وهران.
- * حمري، صارة(2012)، علاقة تقدير الذات بالدافعية للانجاز لدى التلاميذ الثانوية، مذكرة ماجستير في العلم النفس و العلوم التربية، وهران.
- * ساجي، فطيمة الزهراء(2015)، تقدير الذات و علاقته بالدافعية للانجاز لدى التلاميذ الثانوية، شهادة ماستر في الإرشاد و التوجيه، وهران.
- * شعبان، عبد ربه علي(2010)، الخجل و علاقته بالتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة الماجستير في علم النفس، الغزة.

- * عبد العزيز، حنان(2011)، نمط التفكير و علاقته بالتقدير الذات، رسالة ماجستير في علم النفس، تلمسان.
- * عبد الوهاب، جناد(2014)، الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بالدافعية للتعلم و مستوى الطموح، شهادة دكتوراه في علم النفس المدرسي و تطبيقاته، وهران.
- * لونس، حدة(2012)، علاقة التحصيل الدراسي بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس، شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، البويرة.

المجلات :

- * جلجل، نصره محمد عبد المجيد(2008)، اثر التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في التقدير الذات و الدافعية للتعلم و أداء الأكاديمي في الحاسب الآلي، مجلة البحوث النفسية و التربوية، عدد01، جامعة كفر الشيخ.
- * خليف سالم، رفقة(ب.ت) علاقة فعالية الذات و الفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات كلية عجلول الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.

المواقع:

- * الزهراني، أنور عبد الله (ب.ت)، الدافعية للتعلم تم اطلاع عليه في الموقع التالي : www.Almorabbi.com، بتاريخ 15 أفريل 2016 على الساعة 15:30.

الملاحق

مقياس تقدير الذات لـ روزنبرغ
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
كلية علوم الاجتماعية
قسم علوم التربية

أخي التلميذ، أختي التلميذة

في إطار تحضير بحث، يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة تدور حول موضوع البحث، فرجاؤنا أن تجيب أو تجيبين عن كل سؤال منها بتركيز و اهتمام واضعا أو واضعة علامة (×) في الخانة المناسبة رأيك، و جميع الأسئلة لا تقتض بالضرورة وجود إجابات صحيحة و أخرى خاطئة، و إنما كلها تعبر عن رأيك.

البيانات الشخصية:

المستوى الدراسي:

السن:

الجنس:

الإقامة:

الرقم	العبارات	غير موافق تماما	موافق في بعض الأحيان	موافق في معظم الأحيان	موافق تماما
01	أرى أنني شخص ذو قيمة على الأقل مثل أي شخص آخر				
02	أرى أنني امتلك عددا كافيا من المزايا الحسنة				
03	أنا أميل إلى اعتبار نفسي غير موفق				
04	أنا قادر على القيام بأشياء مثل غالبية الناس				
05	ما أحسه غير كافي حتى أكون مفتخر بذاتي				
06	لدي استعداد ايجابي نحو نفسي				
07	عموما أنا راض عن نفسي				
08	أود أن يكون لدي المزيد من الاحترام لنفسني				
09	أحيانا اشعر أنني حفا عديم الفائدة				
10	يراودني إحساس أنني لا أصلح لشيء.				

مقياس الدافعية للتعلم للأستاذة ياسين و زميلاتها
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
كلية علوم الاجتماعية
قسم علوم التربية

أخي التلميذ، أختي التلميذة

في إطار تحضير بحث، يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة تدور حول موضوع البحث، فرجاؤنا أن تجيب أو تجيبين عن كل سؤال منها بتركيز و اهتمام واضعا أو واضعة علامة (×) في الخانة المناسبة رأيك، و جميع الأسئلة لا تقتض بالضرورة وجود إجابات صحيحة و أخرى خاطئة، و إنما كلها تعبر عن رأيك.

البيانات الشخصية:

المستوى الدراسي:

السن:

الجنس:

الإقامة:

الرقم	العبارات	موافق	غير موافق	متردد
01	أمل من الدراسة عندما يشرح الأستاذ الدروس بطريقة أكاديمية			
02	جهلي للفائدة التي اجنيها من تعلم الدروس يدفعني غالى عدم الرغبة في الدراسة			
03	تفضيل المجتمع لأصحاب الأموال على أصحاب العلم يشعرني بانني أضيع وقتي في المدرسة			
04	الإصرار المستمر لأسرتي على الدراسة افقدني حبي لها			
05	اكره الدراسة لان أصدقائي يكرهونها			
06	انفر من الدراسة خوفا من الفشل فيها			
07	استطيع أن احصل على عمل دون أن أكمل دراستي			
08	المشاكل الأسرية في بيتنا تنقص من اهتمامي بالدراسة			
09	اكره الدراسة لان مستقبلي مجهول في مجتمع تكثر فيه البطالة			
10	اشك في تحقيق النجاح في الدراسة			
11	أتغيب عن المدرسة لكي اظهر شجاعا أمام أصدقائي			
12	انفر من الدراسة نظرا لكثرة الدروس في البرنامج			
13	تعتقد أسرتي أن نجاحي في الدراسة أمر صعب بالنسبة لي			
14	أنا ممن يأخذون بالمثل الشائع في مجتمعنا " اللي قرا قرا بكري"			
15	أجد في الشارع أمور تسليني أكثر من الدراسة في القسم			

		عدم توفر الإمكانيات اللازمة في المدرسة (قاعة إعلام آلي، مخابر) ينقص من إقبالي على الدرس	16
		التشجيع على الدراسة و العلم منعدم في بيتنا	17
		أوافق زملائي على الغش في الامتحانات بدل المراجعة	18
		لدي القدرة على الإجابة عندما أسأل من طرف الأساتذة	19
		لدي قدرة التفوق على زملائي	20
		التعلم يضمن لي النجاح في الحياة	21
		لدي قدرة على مراجعة كل الدروس	22
		التعلم يضمن لي مهنة محترمة	23
		لدي القدرة على فهم كل الدروس	24
		التعلم يكسبني احترام الآخرين	25
		ما يهمني هو انتقال و ليس العلم في حد ذاته	26
		تمثل الشهادة بالنسبة إلي ضمان للعمل	27
		ما يحببني في الدراسة هي طريقة الشرح الجيدة للأستاذ	28
		أنشط و اجتهد بمجرد دخولي القسم	29
		اعتمد على نفسي في التعلم	30
		أرى أن الدراسة مضيعة للوقت	31
		لا تعني لي الشهادة أي شيء	32
		أنا في سباق مع الزمن من اجل التدريب على حل التمارين	33
		أحب قضاء أوقات فراغي في المطالعة	34
		أوافق زملائي على الغش في الامتحانات بدل المراجعة	35
		أرى أن الدراسة بعيدة عن حياتي اليومية	36
		أشارك في المناقشات الجماعية داخل القسم	37
		ما يحببني في الدراسة هو أن المواد لها علاقة بحياتي اليومية	38
		التعلم يكسبني احترام الآخرين	39
		لدي القدرة على تحسين مستوى الدراسي	40
		أحاول بذل كل جهدي لفهم الدروس	41
		أركز باهتمام على شرح الأستاذ	42
		امل بمجرد بدء الدرس	43
		لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي	44
		التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع	45
		أحب مشاهدة الأشرطة العلمية التي تساعدني على فهم بعض الدروس	46
		وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني	47
		أنا قادر على النجاح	48
		أجد أن ما أتعلمه لن ينفعني في مهنتي مستقبلا	49

			لدي القدرة على متابعة دروسي بسهولة	50
			التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين	51
			أحب قضاء أوقات فراغي في المكتبة	52
			لا اشعر أن المتوسطة تنتمي لعالمي	53
			ما يدفعني للتعلم أن الأساتذة يعاملونني باحترام	54
			التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة	55
			لدي القدرة على التعلم و التحصيل الجيد	56
			التعلم يجعلني لتفوق على زملائي	57
			التعلم يحقق لي رغباتي	58